# الباب الرابع
# عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

## أ. نظرة عامة على بيانات البحث

١. حساب @marhaban.academy Instagram

يعد حساب @marhaban.academy على منصة إنستغرام أحد الحسابات التعليمية التي تركز على تعليم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما منصة إنستغرام. ويقدم هذا الحساب مواد تعليمية متنوعة في اللغة العربية يمكن لعامة المستفيدين الوصول إليها إلكترونيا. ومن خلال تقديم محتوى تعليمي جذاب وسهل الفهم، أصبح هذا الحساب إحدى وسائل تعليم اللغة العربية التي حظيت بشهرة واسعة بين مستخدمي منصة إنستغرام. يتضمن المحتوى الذي يقدمه هذا الحساب مجموعة متنوعة من المحتويات التعليمية، من بينها محتويات تعنى بمهارة الكتابة، ومهارة القراءة، ومهارة الاستماع، ومن أبرزها مهارة الكلام. كما تعرض هذه المحتويات من خلال صيغ متعددة، مثل المنشورات (*Feed*)، ومقاطع الريلز (*Reels*)، والقصص (*Stories*)، بما يتوافق مع خصائص مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

وبناء على ذلك، تم اختيار حساب @marhaban.academy على منصة إنستغرام بوصفه أحد موضوعي البحث. واستند هذا الاختيار إلى خصائص الحساب الذي يواظب على نشر المحتوى التعليمي للغة العربية المتعلق بمهارة الكلام، إضافة إلى ارتفاع مستوى التفاعل الرقمي من جمهور هذه المنصة. وعلاوة على

ذلك، اقتصر نطاق البيانات في هذه الدراسة على المحتوى المنشور في شكل المنشورات (*Feed*) ومقاطع الريلز (*Reels*).

٢. حساب Instagram @arabicwithdaben

يعد حساب @arabicwithdaben على منصة Instagram أحد الحسابات التعليمية المتخصصة في تعليم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أنشئ في ١ يناير ٢٠٢٥ بهدف تقديم تعلم مبسط وسهل الوصول إلى مختلف المتعلمين. وجاء إطلاقه استجابة لما يواجهه كثير من المبتدئين من صعوبات في تعلم اللغة العربية، ولا سيما عند البدء بدراسة النحو والصرف، لذلك يركز الحساب على تقديم محتوى عملي وتطبيقي ييسر تعلم اللغة العربية.

بناء على نتائج الملاحظة، يضم حساب @arabicwithdaben على منصة Instagramنحو ٤٧٥ منشورا و٢١٣ ألف متابع وقت إجراء البحث، مما يدل على اتساع نطاق وصوله واهتمام متابعيه بتعلم اللغة العربية. أما نشر المحتوى، فيتم بصورة مرنة وفقا للأفكار الجديدة، والاتجاهات الرائجة، واحتياجات الجمهور، مع التركيز على جودة المحتوى أكثر من كثرة المنشورات.

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة، يقدم حساب @arabicwithdaben محتوى تعليم اللغة العربية بأسلوب تواصلي وعملي، مستندا إلى خبرة القائم على الحساب، واستفسارات المتابعين، والأفلام المدبلجة باللغة العربية. ويشمل هذا المحتوى التعبيرات اليومية، والمفردات، والأساليب، والمحادثات.

يعتمد الحساب في تقديم محتواه على صيغتي Feed و Reels ويعرض بعض المواد التعليمية من خلال مقتطفات من الأفلام والرسوم المتحركة المدبلجة إلى العربية مع ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، كما يستخدم المنشورات الثابتة لعرض المفردات والتعبيرات بصورة منظمة، بينما توظف مقاطع Reels الصوت والصورة لعرض

مواقف حوارية واقعية ونماذج من نطق المتحدثين الأصليين، مما يسهل على المتعلمين فهم المفردات واستخدامها في مواقف التواصل اليومية.

تخضع محتويات حساب arabicwithdaben@ لتقييم دوري استنادا إلى مؤشرات التفاعل، مثل المشاهدات، والتعليقات، والمشاركات، والحفظ. ولا يعتمد نجاح المحتوى على حجم التفاعل فحسب، بل أيضا على مدى إسهامه في مساعدة المتعلمين وتحفيزهم على مواصلة التعلم. كما يعمل القائمون على تطوير الموضوعات التي تحقق تفاعلا مرتفعا إلى سلسلة من المحتويات المتتابعة.

تخضع محتويات حساب arabicwithdaben@ لتقييم دوري استنادا إلى مؤشرات التفاعل، مثل المشاهدات، والتعليقات، والمشاركات، والحفظ. ووفقا لإفادة القائمين على الحساب، لا يقاس نجاح المحتوى بحجم التفاعل فحسب، بل أيضا بمدى إسهامه في مساعدة المتعلمين وتحفيزهم على مواصلة التعلم. كما تطور الموضوعات التي تحقق تفاعلا مرتفعا إلى سلسلة من المحتويات المتتابعة.

وبناء على ذلك، اختير حساب arabicwithdaben@ أحد موضوعي هذه الدراسة؛ لما يقدمه من محتوى تعليمي يتعلق بمهارة الكلام، وملاءمته للمتعلمين المبتدئين، وما يحظى به من تفاعل مرتفع على منصة Instagram واقتصر تحليل البيانات على المحتوى المنشور في صيغتي Feed و Reels.

ب. **عرض البيانات**

تُعرَض بيانات هذه الدراسة عرضًا وصفيًا نوعيًا، بالاعتماد على محتوى تعليمي يتعلق بمهارة الكلام (مهارة التحدث) منشور في حسابي Instagram: @marhaban.academy و @arabicwithdaben. وقد اختيرت البيانات باستخدام أسلوب purposive sampling، وذلك من خلال انتقاء المحتويات ذات الصلة بمهارة الكلام والتي تتمتع بتفاعلٍ رقميٍّ نشط، مثل التعليقات وإعادة النشر (*repost*). ولتيسير عملية التحليل في المراحل اللاحقة، مُنِحت كلُّ وحدةٍ من البيانات رمزًا

تعريفيًا خاصًا؛ حيث يشير الرمز (M) إلى المحتوى المنشور في حساب @marhaban.academy، بينما يشير الرمز (A) إلى المحتوى المنشور في حساب @arabicwithdaben. ويتضمن عرض البيانات في هذا الجزء بيان عنوان المحتوى، وعرضًا عامًا لشكله البصري، ووصفًا لمضمونه.

وفي هذا الجزء من النتائج، يقتصر العرض عمدًا على تحديد أشكال المحتوى أو صِيَغه الأولية، دون التطرق مباشرةً إلى خصائصه بصورةٍ متعمقة. وتُعَدُّ هذه الخطوة التمهيدية في تصنيف أشكال المحتوى ضروريةً بوصفها أساسًا للتحليل؛ إذ لا يمكن تحليل خصائص المحتوى بدقة إلا بعد التعرف بوضوح على شكله. وإضافةً إلى ذلك، فقد صُمِّم تصنيف أشكال المحتوى في هذا الجزء ليكون منطلقًا منهجيًا للإجابة عن سؤال البحث الثاني في الفصل اللاحق. أما المناقشة المتعمقة للعلاقة بين أشكال المحتوى وخصائصه، فستُعرَض بصورةٍ شاملة في قسم المناقشة، مع ربطها بمؤشرات البحث.

١. @marhaban.academy

أ. M1: كيفية طلب سيارة أجرة في الدول العربية.

عرض هذا المحتوى في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*)، وظهر فيه متحدثان أصليان باللغة العربية، هما رجل عربي وامرأة عربية منتقبة، من خلال مقتطف قصير مأخوذ من أحد الأفلام القديمة. ويقوم المقطع القصير على أسلوب كوميدي يقدم في قالب تعليمي يوضح كيفية طلب سيارة أجرة، حيث يبدأ الرجل بمناداة سيارة الأجرة بصوت عادي قائلا: "تاكسي..."، ثم تفاجئه المرأة برفع صوتها وهي تصرخ: "تاكسييي!"، مما يؤدي إلى اندهاشه. ويستخدم الحوار في هذا المقطع اللهجة العربية العامية السريعة، كما يدعم بنصوص مترجمة باللغة العربية دون حركات، إلى جانب الترجمة باللغة الإندونيسية. وقد حظي هذا المحتوى بتفاعل رقمي مرتفع منذ نشره في ١٢ فبراير ٢٠٢٦، إذ بلغ عدد

التعليقات ٣٩٢ تعليقا، وإعادة النشر ٣٩٠٨ مرات، وبلغ عدد المشاهدات نحو ١,٥ مليون مشاهدة.

ب. M2: تعلم اللغة العربية من خلال كرتون Masha and the Bear (١).

عرض المحتوى (M2) في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*)، ونشر بتاريخ ١٣ أبريل ٢٠٢٦. ويتضمن هذا المقطع مشهدا من مسلسل الرسوم المتحركة Masha and the Bear، تطلب فيه شخصية ماشا من أسد جاء لزيارتها أن يعود إلى القطار مرة أخرى، حتى تتمكن من إعادة استقباله من البداية. ويستخدم المقطع دبلجة باللغة العربية الفصحى، كما يتضمن نصوصا باللغة العربية، وترجمة باللغة الإندونيسية، وقائمة بالمفردات ومعانيها تعرض تباعا في أسفل الشاشة. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٤٨ تعليقا، و٦٥٩ مرة إعادة نشر، و٣٦٣ ألف مشاهدة.

ج. M3: لا تقل "حبيبي" دائما! ١٤ طريقة للتعبير عن المحبة في اللغة العربية.

عرض المحتوى (M3) في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*)، ونشر بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥. ويتضمن هذا المحتوى صورة ثابتة واحدة تعرض قائمة تضم أربع عشرة عبارة للتعبير عن المحبة في اللغة العربية، مع خلفية متحركة وموسيقى مصاحبة. وقد عرضت كل عبارة باللغة العربية مشكولة بالكامل، وأرفقت بطريقة نطقها باستخدام النقل الصوتي بالحروف الإندونيسية، كما في كتابة "gharaamii" إلى جانب العبارة العربية الأصلية "غرامي". ولا يتضمن هذا المحتوى تسجيلا صوتيا لنطق العبارات من قبل متحدث أصلي. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ١٠٤ تعليقات، و٥١٨ مرة إعادة نشر.

د. M4: عندما يسألني الناس بعد كل اختبار.

عرض المحتوى (M4) في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*)، ونشر بتاريخ ١١ مايو ٢٠٢٦. ويتضمن هذا المقطع تسجيلا قصيرا لمتحدث أصلي باللغة العربية يعبر بأسلوب فكاهي يحمل طابع الاستسلام عند سؤاله عن نتيجة اختباره، إذ يقول إن الله وحده يعلم ما كتبه أو أجاب به في الاختبار. ويتحدث المتحدث في المقطع باللهجة العربية العامية وبإيقاع سريع. أما من الناحية البصرية، فيظهر المتحدث في الفيديو، ويصاحب المقطع نص باللغة العربية كتب دون حركات. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٢١ تعليقا، و٥١٩ مرة إعادة نشر.

هـ. M5: لا تكتف بقول: "أتمنى لك الشفاء"! استخدم العبارات الآتية فهي تتضمن الدعاء أيضا.

عرض المحتوى (M5) في شكل منشور (*Instagram Feed*)، ونشر بتاريخ ٩ مارس ٢٠٢٦. ويتكون هذا المحتوى من اثنتي عشرة شريحة، خُصصت خمس منها لعرض المادة الرئيسة المتعلقة بالعبارات البديلة والأدعية باللغة العربية لتشجيع الأشخاص المرضى ومواساتهم. ومن الناحية البصرية، قدم المحتوى في صورة تصميمات جرافيكية ونصوص ثابتة، دون أن يتضمن أي تسجيلات صوتية أو مقاطع فيديو متحركة. كما عرضت النصوص العربية مشكولة بالكامل، وأرفقت بترجمة باللغة الإندونيسية، إلا أنها لم تتضمن دليلا نصيا يوضح طريقة النطق بالحروف اللاتينية. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ١٥ تعليقا، و٤٩٠ مرة إعادة نشر.

و. M6: تعلم اللغة العربية من خلال كرتون Masha and the Bear (٢).

عرض المحتوى (M6) في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*)، ونشر بتاريخ ٢٤ مايو ٢٠٢٥. ويتضمن هذا المقطع مشهدا من مسلسل

الرسوم المتحركة Masha and the Bear، يظهر فيه تفاعل بين شخصية ماشا وصديقها الباندا أثناء تنافسهما في اختبار القوة. ويستخدم المقطع دبلجة باللغة العربية، تمتاز بسلامة النطق وجودة التنغيم. ومن الناحية البصرية، يتميز الفيديو بجودة عرض واضحة، كما أرفق بترجمة باللغة الإندونيسية تظهر على الشاشة. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٩ تعليقات، و١٨٤ مرة إعادة نشر.

ز. M7: إيماءات العرب في مقابل ما يقولونه.

عرض المحتوى (M7) في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*)، ونشر بتاريخ ١٨ مايو ٢٠٢٦. ويتضمن هذا المقطع حوارا شفهيا بين ثلاثة شبان عرب، يبرز التباين بين اللغة اللفظية والإشارات غير اللفظية. ففي هذا المشهد، يظهر الشبان الثلاثة وهم يستخدمون حركات جسدية وانفعالات قوية توحي بأنهم يتشاجرون، في حين أن حديثهم يدور في الواقع حول الكعك في أجواء ودية. ويستخدم الحوار في هذا المقطع اللهجة العربية العامية. ومن الناحية البصرية، أرفق الفيديو بنصوص باللغة العربية كتبت دون حركات. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ١١٢ تعليقا، و١٥٣ مرة إعادة نشر.

ح. M8: أتقن التحدث بالعربية بحفظ هذه العبارات!

عرض المحتوى (M8) في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*). ويتضمن هذا المحتوى صورة ثابتة واحدة تعرض مجموعة من العبارات العربية العملية بصيغة الأمر، مثل التعبيرات الدالة على الابتسام، وتجربة شيء ما، والتركيز، والتشجيع، مع خلفية متحركة وموسيقى عربية مصاحبة. ومن الناحية الصوتية، لا يتضمن هذا المقطع تسجيلا صوتيا لنطق العبارات، وإنما قدمت طريقة النطق في صورة دليل نصي باستخدام النقل الصوتي

بالحروف الإندونيسية، كما في كتابة "ibtasim" إلى جانب ترجمة معناها. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٢٧ تعليقا، و٧٤ مرة إعادة نشر، وذلك منذ نشره في ٢٤ أغسطس ٢٠٢٥.

ط. M9: كيف تقولون: "هيا"؟

عرض المحتوى (M9) في شكل منشور (*Instagram Feed*)، ونشر بتاريخ ٨ يونيو ٢٠٢٦. ويتكون هذا المحتوى من اثنتي عشرة شريحة، خصصت سبع منها لعرض مادة تعليمية تتناول تنوع عبارات الدعوة والحث في اللغة العربية، في حين خصصت الشرائح المتبقية للترويج للتسجيل في الدورات التعليمية لدى Marhaban Academy@. ومن الناحية البصرية، صممت الرسومات في جميع الشرائح بصورة متسلسلة ومترابطة. أما من الناحية اللغوية، فيقتصر المحتوى على نصوص رسومية ثابتة، دون أن يتضمن تسجيلا صوتيا لنطق العبارات أو دليلا نصيا يوضح طريقة النطق بالحروف اللاتينية باللغة الإندونيسية. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٦ تعليقات، و٤٦ مرة إعادة نشر.

٢. @arabicwithdaben

أ. A1: احفظ ٣٣ عبارة عربية للاستعمال اليومي.

عرض المحتوى (A1) في شكل منشور (*Instagram Feed*)، ونشر بتاريخ ١١ أبريل ٢٠٢٦. ويتكون هذا المحتوى من ثلاث عشرة شريحة، خصصت إحدى عشرة شريحة منها لعرض المادة الرئيسة، حيث تضمنت كل شريحة ثلاث عبارات باللغة العربية تصلح للاستعمال في المحادثات اليومية. ومن الناحية البصرية، تضمن المنشور عبارة جذابة في أسفل الصفحة، وهي: «ستصبح محترفا في التحدث بالعربية!». ولم يقتصر عرض المادة على النصوص العربية فحسب، بل أرفقت أيضا بدليل يوضح طريقة النطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية، إلى جانب ترجمة

معانيها. وعلى الرغم من أن المحتوى يقدم في صورة صور ثابتة، فإنه يستفيد من خاصية إرفاق الموسيقى الخلفية التي توفرها منصة إنستغرام. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ١٢ تعليقا، و٨٤٢٤ مرة إعادة نشر.

ب. A2: بدأت بتجربتها، ثم أصبحت مدمنا على حفظ هذه العبارات العربية.

عرض المحتوى (A2) في شكل منشور (*Instagram Feed*)، ونشر بتاريخ ٢٥ أبريل ٢٠٢٦. ويتكون هذا المحتوى من اثنتي عشرة شريحة، خصصت الشريحة الأولى منها للغلاف والعنوان، في حين خصصت الشرائح الإحدى عشرة المتبقية لعرض المادة الرئيسة. ويشتمل المحتوى على ثلاث وثلاثين عبارة باللغة العربية، وزعت بمعدل ثلاث عبارات في كل شريحة. وكما هو الحال في المحتوى (A1)، فقد زودت جميع العبارات بعلامات التشكيل الكاملة، ودليل يوضح طريقة النطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية، إلى جانب ترجمة معانيها باللغة الإندونيسية. وإضافة إلى ذلك، يستفيد هذا المحتوى، رغم كونه يتكون من صور ثابتة، من خاصية إرفاق الموسيقى الخلفية التي توفرها منصة إنستغرام. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٤٤ تعليقا، و٢٢١٤ مرة إعادة نشر.

ج. A3: أسلوب «بلغني أن»: (سمعت أن...).

عرض المحتوى (A3) في شكل منشور (*Instagram Feed*) ونشر بتاريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥. ويتكون هذا المحتوى من ثلاث شرائح، خصصت الشريحة الأولى منها للغلاف والعنوان، في حين خصصت الشريحتان التاليتان لعرض المادة الرئيسة. ويشتمل المحتوى على ستة أساليب لغوية تندرج جميعها تحت موضوع واحد، وهو أسلوب «بلغني أن»، وقد وزعت بواقع ثلاثة أساليب في كل شريحة. ومن الناحية

البصرية، تعرض كل شريحة نصوص الأساليب باللغة العربية مرفقة بترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. وعلى خلاف خصائص منشورات Feed السابقة، لا يتضمن هذا المحتوى دليلا يوضح طريقة النطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٣٢ تعليقا، و٤٤٢ مرة إعادة نشر.

د :A4 .عبارات عربية قصيرة يجب على المبتدئين حفظها.

عرض المحتوى (A4) في شكل منشور(*Instagram Feed*) ، ونشر بتاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٦. ويتكون هذا المحتوى من ثلاث شرائح، خصصت الشريحة الأولى منها للغلاف والعنوان، في حين خصصت الشريحتان التاليتان لعرض المادة الرئيسة. ويشتمل المحتوى على عشر عبارات عربية قصيرة، وزعت بواقع خمس عبارات في كل شريحة. وقد خصصت كل شريحة لموضوع مختلف، حيث تناولت الأولى عبارات تتعلق بالمواعيد، بينما تناولت الثانية عبارات تتعلق بالانشغال. ومن الناحية البصرية، تعرض كل شريحة النصوص العربية مرفقة بترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. وكما هو الحال في المحتوى (A3) ، لا يتضمن هذا المحتوى دليلا يوضح طريقة النطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٩ تعليقات، و٤١٩ مرة إعادة نشر.

هـ :A5 لغة الأشباح.

عرض المحتوى (A5) في شكل مقطع ريلز(*Instagram Reels*)، ونشر بتاريخ ١٢ مايو ٢٠٢٥. ويعرض هذا المقطع، الذي تبلغ مدته ١٥ ثانية، مشهدا مقتطفا من فيلم رسوم متحركة يدور حول الأشباح، ويتضمن حوارا بين ثلاث شخصيات نسائية. ومن الناحية البصرية، أرفق الفيديو بنصوص باللغة العربية مشكولة بالكامل، إلى جانب ترجمتها إلى

اللغة الإندونيسية، دون أن يتضمن دليلا يوضح طريقة النطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. وإضافة إلى ذلك، عرض في الجزء السفلي من المقطع قائمة تضم ثلاث مفردات مع معانيها، حيث قدمت الأفعال بصيغة الفعل الماضي والفعل المضارع، بينما قدمت الأسماء بصيغتي المفرد والجمع. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٢٠ تعليقا، و٦٦ مرة إعادة نشر، و٨٢ ألف مشاهدة.

و :A6 .تعلم اللغة العربية من خلال مسلسل الرسوم المتحركةUpin & Ipin .

عرض المحتوى (A6) في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*) مدته ٢٤ ثانية، ونشر بتاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٦. ويتضمن هذا المقطع مشهدا مقتطفا من مسلسل الرسوم المتحركة الماليزي Upin & Ipin بعد دبلجته إلى اللغة العربية. ويظهر في هذا المشهد عدد من الشخصيات وهم موجودون في حديقة الجدة (Opah) لمساعدتها في إنجاز بعض الأعمال حتى يتمكنوا من الذهاب إلى اللعب. وخلال ذلك، يشعر Mail بالخوف عند رؤية يرقة تأكل أحد النباتات الذي كان Ipin على وشك لمسه، فتمنعه Mei-Mei من ذلك وتطلب منه التخلص منها. ومن الناحية البصرية، أرفق الفيديو بنصوص باللغة العربية مشكولة بالكامل، إلى جانب ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، دون أن يتضمن دليلا يوضح طريقة النطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. كما عرض في الجزء السفلي من المقطع قائمة تضم ثلاث مفردات مع معانيها، حيث قدمت الأفعال بصيغة الفعل الماضي والفعل المضارع، بينما قدمت الأسماء بصيغتي المفرد والجمع. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٨ تعليقات، و٢٠٢ مرة إعادة نشر، و٦٩٫٨ ألف مشاهدة.

ز :A7 لست بحاجة إلى الانشغال بالنحو والصرف قبل أن تبدأ التحدث بالعربية.

عرض المحتوى (A7) في شكل منشور(*Instagram Feed*) ، ونشر بتاريخ ٢٩ أبريل ٢٠٢٦، تحت عنوان: «لست بحاجة إلى الانشغال بالنحو والصرف قبل أن تبدأ التحدث بالعربية». ويتكون هذا المحتوى من ثلاث عشرة شريحة، خصصت إحدى عشرة شريحة منها لعرض المادة الرئيسة، في حين خصصت الشريحتان المتبقيتان للغلاف والترويج للدورات التعليمية. ويشتمل المحتوى على ثلاث وثلاثين عبارة باللغة العربية، وزعت بواقع ثلاث عبارات في كل شريحة. ومن الناحيتين البصرية والنصية، زودت كل شريحة بالنصوص العربية، وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، ودليل يوضح طريقة النطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ١٤ تعليقا، و١٨٠ مرة إعادة نشر.

ح :A8 حوار حول المطر.

عرض المحتوى (A8) في شكل مقطع ريلز(*Instagram Reels*) ، ونشر بتاريخ ١٠ مارس ٢٠٢٥، ويتناول موضوع الحوار حول المطر. ويتضمن هذا المقطع مادة حوارية واحدة بين شخصيتين، هما أحمد وأحد أصدقائه. ومن الناحية البصرية، أرفق الفيديو بنص الحوار باللغة العربية مشكولا بالكامل، إلى جانب ترجمته إلى اللغة الإندونيسية، دون أن يتضمن دليلا يوضح طريقة النطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. أما من الناحية اللغوية والصوتية، فقد استخدم المقطع موسيقى خلفية دون أن يتضمن تسجيلا صوتيا يقرأ نص الحوار أو يقدم نموذجا

لنطقه. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٤٩ تعليقا، و٧٠ مرة إعادة نشر، و٣٢٢ ألف مشاهدة.

ط :A9 الدبلجة العربية لأنميDoraemon .

عرض المحتوى (A9) في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*) مدته ٣٥ ثانية، ونشر بتاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٦. ويتضمن هذا المقطع مشهدا مقتطفا من مسلسل الرسوم المتحركة Doraemon بعد دبلجته إلى اللغة العربية. ويظهر في هذا المشهد نقاش بين نوباتا ودورايمون، وذلك عندما أحضر نوباتا قطة ضالة إلى المنزل، فبادر دورايمون إلى توبيخه، لأنه كان يعلم أن والدة نوباتا لن توافق على الاحتفاظ بها. وكما هو الحال في سائر محتويات الريلز ضمن الفئة(A) ، أرفق الفيديو بنصوص باللغة العربية مشكولة بالكامل، إلى جانب ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، دون أن يتضمن دليلا يوضح طريقة النطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. كما عرض في الجزء السفلي من المقطع قائمة تضم ثلاث مفردات مع معانيها، حيث قدمت الأفعال بصيغة الفعل الماضي والفعل المضارع، بينما قدمت الأسماء بصيغتي المفرد والجمع. وقد بلغ التفاعل مع هذا المحتوى ٥ تعليقات، و١٠٤ مرات إعادة نشر.

## ج. تحليل البيانات ومناقشتها.

١. أشكال المحتوى الجذاب لمهارة الكلام في حسابي إنستغرام @marhaban.academy و@arabicwithdaben

أ. M1: كيفية طلب سيارة أجرة في الدول العربية.




*Figure 1 Konten* https://www.instagram.com/reel/DUsJ_VbEpJv/?igsh=a3h6YTV5bWRwcmkw

بناء على عرض البيانات السابق، تتمثل الخطوة التالية في تحليل كل بيانات الدراسة بالاستناد إلى المؤشرات التي سبق تحديدها. وفيما يلي عرض لنتائج هذا التحليل .من حيث البنية التعليمية، يعد هذا المحتوى الخاص بشرح كيفية طلب سيارة أجرة أقل ملاءمة لتنمية مهارة الكلام، لأن مادته اللغوية محدودة، ويغلب عليه الطابع الكوميدي المرتبط بالموقف. ومع ذلك، فمن ناحية الوسائط المتعددة، يتميز هذا المحتوى بصيغة الريلز (*Reels*) بدرجة جيدة من التفاعلية، إذ يجمع بين مقطع من فيلم قديم، وحوار صوتي مباشر بين رجل وامرأة عربيين، وترجمة مصاحبة باللغة العربية. وتتمثل أبرز أوجه القصور في الجانبين اللغوي والبصري، مما يجعل المحتوى أقل ملاءمة للمتعلمين المبتدئين، إذ يستخدم الحوار اللهجة العربية العامية بسرعة إلقاء مرتفعة مع اختلاف ملحوظ في المفردات، كما أن النصوص المصاحبة كتبت دون حركات، إضافة إلى انخفاض جودة عرض الفيديو. وعلاوة على ذلك، فإن نمذجة مهارة الكلام جاءت غير مكتملة، إذ تعذر ملاحظة حركة الشفاه وتعابير الوجه وآلية النطق لدى الشخصية النسائية بسبب ارتدائها النقاب. وعلى الرغم من هذه الجوانب، فقد حقق المحتوى، المنشور منذ ١٢ فبراير ٢٠٢٦، تفاعلا

رقميا مرتفعا للغاية، إذ بلغ عدد المشاهدات نحو ١,٥ مليون مشاهدة، و٣٩٠٨ مرات إعادة نشر، و٣٩٢ تعليقا. ويبدو أن عنصر الجذب الرئيس في هذا المحتوى يتمثل في توظيف أسلوب التعليم بالترفيه، من خلال عنصر المفاجأة، حيث بدأ الرجل بطلب سيارة أجرة بصورة اعتيادية، ثم قوطع بصوت المرأة المرتفع، وهو ما أضفى طابعا كوميديا جذب انتباه الجمهور. ومع ذلك، تشير طبيعة التفاعلات إلى أن اهتمام المتابعين انصب بدرجة أكبر على الجانب الترفيهي، أكثر من انصبابه على ممارسة مهارة الكلام بصورة فعلية.

ب :M2 .تعلم اللغة العربية من خلال مسلسل الرسوم المتحركة Masha and the Bear (1)




*Figure 2 M2: https://www.instagram.com/reel/DLLoraMTXJL/?igsh=MXBoemtocTkyaTBh*

من حيث البنية التعليمية، عرضت المادة في المحتوى (M2) بصورة منظمة ومنهجية، إذ لم يقتصر المحتوى على تقديم الحوار وترجمته، بل أرفق أيضا بشرح مفصل للمفردات أسفل نص الحوار، مما يعزز فهم المتعلمين للمادة اللغوية. ومن ناحية الوسائط المتعددة، قدم المحتوى في شكل مقطع ريلز (*Reels*) يعتمد على مسلسل الرسوم المتحركة الشهير Masha and the Bear، بعد دبلجته من اللغة الروسية إلى اللغة العربية الفصحى. وقد تكامل هذا المحتوى مع عناصر متعددة الوسائط، شملت الترجمة المصاحبة، وملخصا بصريا للمفردات بخط واضح ومتناسب، مما أسهم في تحسين وضوح النص وسهولة قراءته.

أما من حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، فقد اتسم أداء المؤدي الصوتي بوضوح النطق وسلامته، مع توافق جيد بين الصوت والنصوص المصاحبة. ومن ناحية التفاعل الرقمي، حقق هذا المحتوى، المنشور بتاريخ ١٣ أبريل

٢٠٢٦، تفاعلا جيدا، إذ بلغ عدد التعليقات ٤٨ تعليقا، و٦٥٩ مرة إعادة نشر. ورغم أن هذه الأرقام أقل من المحتوى (M1) ، الذي حقق ٣٩٢ تعليقا و٣٩٠٨ مرات إعادة نشر، فإن تحليل التعليقات أظهر أن المتابعين شاركوا بصورة فعالة في الإجابة عن السؤال المطروح في نهاية الفيديو، وهو ما يعكس مستوى جيدا من التفاعل مع المادة التعليمية. ويشير ذلك إلى أن جاذبية هذا المحتوى لم تعتمد على العناصر الترفيهية فحسب، وإنما ارتبطت أيضا بقيمة المحتوى التعليمي، إذ أسهمت شخصية الرسوم المتحركة المألوفة في جذب نحو ٣٦٣ ألف مشاهدة من جمهور مهتم بتعلم اللغة العربية.

ج :M3 .لا تقل «حبيبي» دائما! ١٤ طريقة للتعبير عن المحبة في اللغة العربية

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (M3)، المنشور بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥، مادة في مهارة الكلام تهدف إلى توسيع الرصيد اللغوي في مجال التعبيرات الوجدانية والاجتماعية، وذلك من خلال عرض أربع عشرة عبارة عملية رتبت بصورة منهجية، وكتبت جميعها مع علامات التشكيل الكاملة. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فإن توظيفها جاء محدودا نسبيا بالنسبة إلى صيغة الريلز(*Reels*) ، إذ لم يعتمد المحتوى على مشاهد فيديو متحركة، وإنما اقتصر على صورة ثابتة واحدة دمجت مع خلفية متحركة وموسيقى مصاحبة. وفي الجانب اللغوي ومهارة النطق، يتميز هذا المحتوى بعدم اعتماده على نموذج صوتي مباشر، إذ استعيض عن ذلك بتقديم دليل للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف الإندونيسية، كما في كتابة




*Figure 3 M3:* [https://www.instagram.com/reel/DPQRjiiCpvz/?igsh=c3RlOG93eTV4cWY4](https://www.instagram.com/reel/DPQRjiiCpvz/?igsh=c3RlOG93eTV4cWY4)

"gharaamii"إلى جانب العبارة العربية «غرامي»، بما يساعد المتعلمين على نطق الكلمات بصورة مستقلة. كما عززت جودة التصميم البصري من وضوح المحتوى وسهولة قراءته، بفضل ثبات توزيع العناصر، واستخدام التشكيل الكامل، والتباين الواضح في ألوان الخطوط .أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى مستوى مرتفعا من التفاعل، إذ بلغ عدد التعليقات ١٠٤ تعليقات، و٥١٨ مرة إعادة نشر. كما أظهر تحليل التعليقات أن التفاعل اتسم بالإيجابية، حيث تبادل المتابعون الأسئلة حول بعض المرادفات، وشارك بعضهم في تعليقات ذات طابع فكاهي، دون ظهور نقاشات حادة أو خلافات. ويشير ذلك إلى أن جاذبية هذا المحتوى لم تعتمد على تعقيد أسلوب عرضه، وإنما ارتبطت بالقيمة التعليمية للموضوع، وباختيار عنوان جذاب ذي طابع فكاهي، وهو: «لا تقل "حبيبي" دائما.«!

د :M4 .عندما يسألني الناس بعد كل اختبار




*Figure 4 M4:* [https://www.instagram.com/reel/DYM6FJXyr-y/?igsh=MWxjcjF3Zjdwa2lheQ==](https://www.instagram.com/reel/DYM6FJXyr-y/?igsh=MWxjcjF3Zjdwa2lheQ==)

من حيث البنية التعليمية، صمم المحتوى (M4)، المنشور بتاريخ ١١ مايو ٢٠٢٦، بصورة موجزة لتلبية احتياجات المحادثات اليومية المتعلقة بالمواقف التي تعقب الاختبارات. ويركز هذا المحتوى على تقديم نموذج لتعبير شفهي عملي يجمع بين الطابع الفكاهي وروح الاستسلام، وقد عرض في صيغة ريلز (*Reels*)من خلال دمج تسجيل مرئي لمتحدث أصلي مع نصوص مصاحبة باللغة العربية. أما من حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، فإن هذا المحتوى يمثل تحديا للمتعلمين المبتدئين، إذ استخدم الحوار اللهجة العربية

العامية بسرعة إلقاء مرتفعة مع اختلاف ملحوظ في المفردات. ويزداد هذا التحدي بسبب عرض النصوص العربية دون علامات التشكيل، مما يقلل من سهولة قراءتها ويجعل نطقها بصورة مستقلة أكثر صعوبة بالنسبة إلى المتعلمين في المستوى المبتدئ. وعلى الرغم من ذلك، فقد حقق المحتوى تفاعلا رقميا جيدا، إذ بلغ عدد التعليقات ٢١ تعليقا، و٥١٩ مرة إعادة نشر. وتشير هذه النتائج إلى اهتمام المتابعين بالمحتوى ورغبتهم في الاحتفاظ به وإعادة مشاركته. ويبدو أن جاذبية هذا المحتوى ترتبط بتوظيفه أسلوب التعليم بالترفيه، ولا سيما من خلال العبارة الفكاهية التي تفيد بأن «الله وحده يعلم إجابات الاختبار»، وهي عبارة ترتبط بتجربة يعيشها كثير من الطلاب، الأمر الذي أسهم في جذب انتباه الجمهور وتعزيز تفاعلهم مع المحتوى.

هـ M5: .لا تكتف بقول: «أتمنى لك الشفاء»! استخدم العبارات الآتية فهي تتضمن الدعاء أيضا




*Figure 5 M5: https://www.instagram.com/p/DY_LOQUkvA8/?igsh=MWxyNjdxc3k1d3RraA==*

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (M5)، المنشور بتاريخ ٩ مارس ٢٠٢٦، مجموعة من العبارات والأدعية الموجهة للمريض في شكل منشور (*Instagram Feed*) يتكون من اثنتي عشرة شريحة، خصصت خمس منها لعرض المادة الرئيسة، بما يسهم في إثراء الرصيد اللغوي المرتبط بمهارة الكلام. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد اعتمد المحتوى على عرض بصري ونصي ثابت، دون توظيف أي عناصر صوتية أو مقاطع فيديو متحركة.

ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، فإن غياب التسجيلات

الصوتية حال دون تقديم نموذج مباشر لنطق العبارات، كما أن النصوص العربية لم ترفق بدليل للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية، الأمر الذي يجعل المتعلم يعتمد على جهده الذاتي في قراءة العبارات ونطقها. ومع ذلك، عوض هذا القصور من خلال جودة التصميم البصري، إذ اتسمت الشرائح بحسن التنظيم وثبات توزيع العناصر، مما أسهم في تحسين وضوح المحتوى وسهولة قراءته. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى مستوى جيدا من التفاعل، إذ بلغ عدد التعليقات ١٥ تعليقا، و٤٩٠ مرة إعادة نشر. وتشير هذه النتائج إلى أن المحتوى كان مناسبا للاحتفاظ به وإعادة مشاركته بوصفه مرجعا عمليا يمكن الرجوع إليه في مواقف الحياة اليومية. كما يبدو أن العنوان الرئيس، «لا تكتف بقول: "أتمنى لك الشفاء"!»، أسهم في زيادة جاذبية المحتوى، إذ قدم فكرة بديلة ذات صلة بالمواقف اليومية، مما شجع المتابعين على الاطلاع عليه ومشاركته رغم عرضه في صورة صور ثابتة.

و M6: .تعلم اللغة العربية من خلال مسلسل الرسوم المتحركة Masha and the Bear (2)




*Figure 6 M6: Https://www.instagram.com/reel/DKBtAfWxGfE/?igsh=ZmF4eGh4MDV3bnlj*

من حيث البنية التعليمية، يتمتع المحتوى (M6) بدرجة عالية من الارتباط بمهارة الكلام، لأنه يقدم نموذجا عمليا للحوار في سياق تواصلي طبيعي. ويتميز تنظيم المادة التعليمية بحسن التسلسل، إذ يتيح للمتعلمين ملاحظة استخدام المفردات، وبنية الجمل، وأنماط الاستجابة بين الشخصيات من خلال عبارات عملية ترد أثناء مشهد تنافس شخصية ماشا مع شخصية الباندا في اختبار القوة. وقد دعم هذا المحتوى بعناصر

وسائط متعددة عرضت في صيغة ريلز *(Reels)*، من خلال مشاهد حوارية سمعية بصرية مقتبسة من مسلسل الرسوم المتحركة الشهير Masha and the Bear بعد دبلجته إلى اللغة العربية، ثم دمجت مع ترجمة باللغة الإندونيسية داخل الفيديو. أما من حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، فتتمثل أبرز نقاط القوة في وضوح النطق وجودته في الحوار المدبلج، مما يتيح للمتعلمين الاستماع إلى النطق الصحيح، وسلامة مخارج الحروف، والتنغيم الطبيعي في أثناء الحوار، وهو ما يوفر نموذجا شفهيا مناسبا لتنمية مهارة الكلام. وقد دعمت هذه المزايا بعرض بصري واضح وعالي الجودة، إذ صور المشهد التفاعلي الذي يجمع ماشا وشخصية الباندا بصورة واضحة، مع تنظيم مناسب لمواضع الترجمة داخل الشاشة، الأمر الذي أسهم في رفع مستوى وضوح المحتوى وسهولة قراءته. ومن ناحية التفاعل الرقمي، حقق المحتوى تفاعلا ملحوظا، إذ بلغ عدد التعليقات ٩٧ تعليقا، و١٨٤ مرة إعادة نشر. وأظهر تحليل التعليقات وجود تفاعل فعلي من المتابعين، حيث شارك عدد منهم في الإجابة عن الكلمة التي كررت ثلاث مرات في نهاية الفيديو، وهي «سهل»، استجابة للسؤال الذي طرح ضمن الحوار في المقطع. ويشير ذلك إلى أن المحتوى لم يقتصر على جذب انتباه الجمهور، بل شجعهم أيضا على المشاركة اللغوية المباشرة. كما يبدو أن توظيف الشخصيات الكرتونية المعروفة، إلى جانب الطابع الفكاهي للمشهد، أسهم في تعزيز جاذبية المحتوى وتشجيع المتابعين على مشاهدة المقطع حتى نهايته وإعادة مشاركته.

ز :M7. إيماءات العرب في مقابل ما يقولونه




*Figure 7 M7:* [https://www.instagram.com/reel/DYe7enAShKe/?igsh=NzJ3NzRoaDA3b3l0](https://www.instagram.com/reel/DYe7enAShKe/?igsh=NzJ3NzRoaDA3b3l0)

من حيث البنية التعليمية، يتمتع المحتوى (M7)، المنشور بتاريخ ١٨ مايو ٢٠٢٦، بارتباط جيد بمهارة الكلام، إذ يقدم حوارا أصيلا بين ثلاثة متحدثين أصليين باللغة العربية في سياق تواصلي يومي. ولا يقتصر المحتوى على عرض المفردات وبنية الجمل، بل يبرز أيضا التكامل بين اللغة اللفظية والإشارات غير اللفظية بوصفهما عنصرين أساسيين في عملية التواصل. ومن ناحية الوسائط المتعددة، يوفر المحتوى تجربة تعليمية سياقية من خلال توظيف صيغة الريلز (*Reels*) التي تجمع بين الفيديو والصوت والنصوص العربية. ومع ذلك، فإن استخدام اللهجة العربية العامية بسرعة إلقاء مرتفعة، إلى جانب عرض النصوص دون علامات التشكيل، قد يشكل صعوبة للمتعلمين المبتدئين في فهم الحوار ومحاكاة نطقه بصورة مستقلة. أما من حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، فيقدم هذا المحتوى نموذجا أصيلا للنطق من خلال الحوار المباشر بين المتحدثين الأصليين، مما يساعد المتعلمين على ملاحظة النطق والتنغيم والتعبيرات المستخدمة في التواصل الواقعي. ومن ناحية التفاعل الرقمي، حقق المحتوى ١١٢ تعليقا و١٥٣ مرة إعادة نشر، مما يدل على وجود تفاعل جيد من الجمهور. ويبدو أن عنصر الجذب الرئيس في هذا المحتوى يتمثل في التباين بين الإيماءات التي توحي بوجود شجار، وبين مضمون الحوار الذي يدور حول موضوع بسيط، وهو ما أضفى طابعا فكاهيا، وفي الوقت نفسه قدم نموذجا واقعيا لاستخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية في التواصل.

ح :M8 .أتقن التحدث بالعربية بحفظ هذه العبارات!




*Figure 8 M8:* [https://www.instagram.com/reel/DNuj84c5NDv/?igsh=bnBwcmtiMXA2MjRv](https://www.instagram.com/reel/DNuj84c5NDv/?igsh=bnBwcmtiMXA2MjRv)

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (M8) مجموعة من العبارات العربية العملية بصيغة الأمر، التي تهدف إلى تنمية القدرة على التواصل اليومي بصورة تلقائية، مثل عبارات الابتسام، والتجربة، والتركيز، والتشجيع. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد جاء توظيفها محدودا، إذ اقتصر المحتوى على صورة ثابتة مدعومة بخلفية متحركة وموسيقى عربية، دون استخدام أي نموذج صوتي مباشر. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، لم يوفر المحتوى تسجيلا صوتيا لنطق العبارات، وإنما اعتمد على النقل الصوتي بالحروف الإندونيسية لمساعدة المتعلمين على قراءة الكلمات بصورة مستقلة. كما أسهم وضوح الخط وتنظيم العناصر داخل الصورة في تحسين سهولة القراءة وإبراز المحتوى بصورة واضحة. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى، المنشور بتاريخ ٢٤ أغسطس ٢٠٢٥، ٢٧ تعليقا و٧٤ مرة إعادة نشر، مما يدل على وجود تفاعل جيد من الجمهور. ويبدو أن جاذبية هذا المحتوى لا ترجع إلى أسلوب عرضه، بل إلى القيمة التعليمية للعبارات العملية التي يقدمها، إضافة إلى عنوانه التحفيزي الذي شجع المتعلمين على حفظ التعبيرات اليومية والاستفادة منها في مواقف التواصل.

ط :M9 .كيف تقولون: «هيا»؟




*Figure 9 M9: https://www.instagram.com/p/DZUh0iUkiEp/?igsh=cGpxdGE0MTZqZ2lr*

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (M9)، المنشور بتاريخ ٨ يونيو ٢٠٢٦، مجموعة من عبارات الدعوة والحث في شكل منشور (*Instagram Feed*) يتكون من اثنتي عشرة شريحة، خصصت سبع منها لعرض المادة التعليمية، في حين خصصت الشرائح المتبقية للترويج للدورات التعليمية في @Marhaban Academy. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد اقتصر المحتوى على عناصر بصرية ونصية ثابتة، دون توظيف أي تسجيلات صوتية أو مقاطع فيديو. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، لم يوفر المحتوى نموذجا صوتيا لنطق العبارات، كما لم يتضمن دليلا للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية، الأمر الذي يجعل المتعلم يعتمد على جهده الذاتي في قراءة العبارات ونطقها. ومع ذلك، اتسم التصميم البصري بحسن التنظيم وتسلسل عرض الشرائح، مما أسهم في تحسين وضوح المحتوى وسهولة قراءته. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى ٦ تعليقات و٤٦ مرة إعادة نشر، وهي أرقام أقل مقارنة بمعظم المحتويات السابقة. ويشير ذلك إلى أن مستوى تفاعل الجمهور مع هذا المحتوى كان محدودا، وربما يعود ذلك إلى اعتماده على الصور الثابتة ودمج المادة التعليمية مع المحتوى الترويجي، وهو ما قد يقلل من جاذبيته مقارنة بالمحتويات التي تعتمد على عناصر سمعية وبصرية أكثر تنوعا.

ي :A1 .احفظ ٣٣ عبارة عربية للاستعمال اليومي




*Figure 10 A1: https://www.instagram.com/p/DWTt6Tok8Nj/?igsh=dnQ1bXI3aWtwemx4*

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (A1)، المنشور بتاريخ ١١ أبريل ٢٠٢٦، مادة تعليمية منظمة تهدف إلى تنمية مهارة الكلام من خلال ثلاث وثلاثين عبارة مخصصة للاستعمال اليومي، عرضت في ثلاث عشرة شريحة، مع إرفاق كل عبارة بترجمتها إلى اللغة الإندونيسية ودليل للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد اعتمد المحتوى على عرض بصري ثابت مدعوم بموسيقى خلفية للمحافظة على انتباه المتعلمين أثناء متابعة المادة. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، لم يتضمن المحتوى نموذجا صوتيا لنطق العبارات، وإنما اعتمد على النقل الصوتي بالحروف اللاتينية لمساعدة المتعلمين على قراءة الكلمات بصورة مستقلة. كما اتسم تنظيم النصوص بالوضوح، وعزز ذلك وجود عبارة تحفيزية في أسفل الصفحة، إلا أن التصميم البصري بدا بسيطا لاعتماده على النصوص دون استخدام صور أو عناصر توضيحية. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى ١٢ تعليقا و٨٤٢٤ مرة إعادة نشر، وهو أعلى عدد لإعادة النشر مقارنة بمعظم المحتويات محل الدراسة. ويشير ذلك إلى أن المحتوى يتمتع بقيمة تعليمية مرتفعة، وأن موضوع «٣٣ عبارة للاستعمال اليومي»، إلى جانب العنوان التحفيزي، أسهما في تشجيع المتابعين على حفظ المحتوى وإعادة مشاركته مع الآخرين.

ك :A2 .بدأت بتجربتها، ثم أصبحت مدمنا على حفظ هذه العبارات العربية




*Figure 11 A2: Https://www.instagram.com/p/DXiiTyXE44b/?igsh=MW1qNXRrdm9uMWgydg==*

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (A2)، المنشور بتاريخ ٢٥ أبريل ٢٠٢٦، مادة تعليمية منظمة لتنمية مهارة الكلام من خلال ثلاث وثلاثين عبارة مخصصة للاستعمال اليومي، عرضت في اثنتي عشرة شريحة، خصصت الأولى منها للغلاف، بينما عرضت المادة التعليمية في الشرائح المتبقية، مع إرفاق العبارات بعلامات التشكيل، وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، ودليل للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد اقتصر المحتوى على صور ثابتة مدعومة بموسيقى خلفية، مما وفر قدرا من التنوع في عرض المادة. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، لم يتضمن المحتوى نموذجا صوتيا لنطق العبارات، وإنما اعتمد على النقل الصوتي بالحروف اللاتينية لمساعدة المتعلمين على قراءة الكلمات بصورة مستقلة. كما اتسمت الشرائح بحسن تنظيم النصوص وسهولة قراءتها، إلا أن التصميم البصري بدا بسيطا لاعتماده على النصوص دون توظيف صور أو عناصر توضيحية داعمة. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى ٤٤ تعليقا و٢٢١٤ مرة إعادة نشر، مما يدل على وجود تفاعل جيد من الجمهور. وتشير هذه النتائج إلى أن المحتوى يتمتع بقيمة تعليمية جيدة، إذ شجعت مجموعة العبارات اليومية المتابعين على حفظ المحتوى وإعادة مشاركته، رغم اقتصاره على الصور الثابتة.

ل :A3 .أسلوب «بلغني أن»: (سمعت أن...)




*Figure 12 A3: https://www.instagram.com/p/DSkVPdak0Ev/?igsh=OTQ4NmFvNzllY3Y0*

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (A3)، المنشور بتاريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥، مادة تعليمية تتناول أسلوب «بلغني أن» من خلال منشور (*Instagram Feed*) مكون من ثلاث شرائح، خصصت الأولى منها للغلاف، بينما عرضت الشرائح الأخرى أمثلة متنوعة على هذا الأسلوب، بهدف تنمية مهارة الكلام في مواقف التواصل اليومية. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد اقتصر المحتوى على عرض بصري ونصي ثابت دون استخدام عناصر صوتية أو مقاطع فيديو. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، لم يوفر المحتوى نموذجا صوتيا أو دليلا للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية، مما يجعل المتعلم يعتمد على القراءة الذاتية. ومع ذلك، ساعد توظيف الألوان في إبراز تركيب الأسلوب، إذ ميزت عبارة «بلغني أن» بلون مختلف عن بقية الجملة، الأمر الذي يسهل على المتعلم فهم بناء الأسلوب، رغم اقتصار التصميم على النصوص دون صور أو عناصر توضيحية. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى ٣٢ تعليقا و٤٤٢ مرة إعادة نشر، مما يعكس اهتمام المتابعين بالمادة التعليمية. وتشير هذه النتائج إلى أن المحتوى يتمتع بقيمة تعليمية جيدة، ويرتبط ذلك بطبيعة الموضوع الذي يعرض أحد الأساليب المستخدمة في التواصل اليومي، مما شجع المتابعين على حفظه وإعادة مشاركته.

م :A4 .عبارات عربية قصيرة يجب على المبتدئين حفظها




*Figure 13 A4: https://www.instagram.com/p/DYRZKlQExIE/?igsh=cGdxcHJlOTl3dw==*

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى(A4) ، المنشور بتاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٦، مجموعة من العبارات العربية القصيرة المتعلقة بموضوعي المواعيد والانشغال، وذلك من خلال منشور (*Instagram Feed*)مكون من ثلاث شرائح، خصصت الأولى منها للغلاف، بينما عرضت الشرائح الأخرى عشر عبارات عملية تدعم تنمية مهارة الكلام في مواقف التواصل اليومية. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد جمع المحتوى بين النصوص والصور الثابتة مع موسيقى خلفية، دون توظيف عناصر صوتية خاصة بنطق العبارات. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، لم يوفر المحتوى نموذجا صوتيا أو دليلا للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية، وإنما اعتمد على النصوص العربية المشكولة لمساعدة المتعلمين على قراءة العبارات. كما دعمت المادة بعناصر بصرية، مثل الأسهم الملونة التي توضح العلاقة بين الموضوع الرئيس والعبارات الواردة تحته، مما أسهم في تنظيم عرض المحتوى، رغم اقتصاره على النصوص دون صور توضيحية. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى ٩ تعليقات و٤١٩ مرة إعادة نشر، مما يدل على اهتمام المتابعين بالمادة التعليمية وإعادة مشاركتها. ويبدو أن جاذبية هذا المحتوى ترتبط بطبيعة موضوعاته القريبة من مواقف التواصل اليومية، إضافة إلى أسلوب تنظيمه البصري الذي سهل متابعة المادة وفهمها.

ن :A5. لغة الأشباح




*Figure 14 A5:* [https://www.instagram.com/reel/DYPJgStzv13/?igsh=ZGhzbms3dzlpajAx](https://www.instagram.com/reel/DYPJgStzv13/?igsh=ZGhzbms3dzlpajAx)

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (A5)، المنشور بتاريخ ١٢ مايو ٢٠٢٥، حوارا سياقيا مدعوما بثلاث مفردات إضافية، عرضت في صورة أزواج من الفعل الماضي والفعل المضارع، أو بصيغتي المفرد والجمع، بما يسهم في تنمية مهارة الكلام وتوسيع الرصيد اللغوي للمتعلمين. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد قدم المحتوى في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*) يجمع بين الحوار الصوتي والمشاهد المتحركة، مما وفر بيئة تعليمية أكثر تفاعلا. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، تضمن المحتوى نموذجا صوتيا باللغة العربية الفصحى من خلال حوار الشخصيات، الأمر الذي يساعد المتعلمين على ملاحظة النطق الصحيح والتنغيم، رغم عدم توفير دليل للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. كما دعمت المادة بنصوص عربية مشكولة وترجمة باللغة الإندونيسية، مع تنظيم واضح بين مساحة عرض الفيديو وقائمة المفردات، مما أسهم في تحسين وضوح المحتوى وسهولة قراءته. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى ٢٠ تعليقا و٦٦ مرة إعادة نشر و٨٢ ألف مشاهدة، مما يعكس اهتمام الجمهور بالمحتوى. ويبدو أن جاذبية هذا المحتوى ترتبط باستخدام مقطع من فيلم رسوم متحركة ذي موضوع غير مألوف، الأمر الذي أسهم في جذب انتباه المتابعين وتشجيعهم على متابعة المحتوى والاستفادة من مادته اللغوية.

س :A6 .تعلم اللغة العربية من خلال مسلسل الرسوم المتحركةUpin & Ipin




*Figure 15 A6: https://www.instagram.com/reel/DYXBk5YzUM7/?igsh=dXM2dnljemJjaXdv*

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (A6)، المنشور بتاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٦، مادة في مهارة الكلام تجمع بين حوار وظيفي يتضمن التعبير عن المشاعر، والنهي، والأمر، مع إضافة ثلاث مفردات تعرض بصيغة الفعل الماضي والفعل المضارع، أو بصيغتي المفرد والجمع، بما يسهم في تنمية القدرة على التواصل. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد عرض المحتوى في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*) مدته ٢٤ ثانية، معتمدا على الدبلجة العربية ومشاهد متحركة مقتبسة من مسلسل الرسوم المتحركة الماليزي Upin & Ipin. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، يوفر المحتوى نموذجا صوتيا باللغة العربية الفصحى، إلا أن سرعة الحوار قد تشكل تحديا لبعض المتعلمين المبتدئين، كما أنه لا يتضمن دليلا للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. ومع ذلك، دعمت المادة بنصوص عربية مشكولة وترجمة باللغة الإندونيسية، مع تنظيم واضح بين مساحة عرض الفيديو وقائمة المفردات، مما أسهم في تحسين وضوح المحتوى وسهولة قراءته. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى ٨ تعليقات و٢٠٢ مرة إعادة نشر و٦٩,٨ ألف مشاهدة، مما يعكس وجود تفاعل جيد من الجمهور. ويبدو أن جاذبية هذا المحتوى ترتبط بتوظيف شخصيات كرتونية معروفة في إطار تعليمي، الأمر الذي شجع المتابعين على متابعة المحتوى والاستفادة من المادة اللغوية التي يقدمها.

ع :A7 .لست بحاجة إلى الانشغال بالنحو والصرف قبل أن تبدأ التحدث بالعربية




*Figure 16 A7: https://www.instagram.com/p/DXtsPK1lCd-/?igsh=MWttcTN2a21ibjlkNQ==*

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (A7)، المنشور بتاريخ ٢٩ أبريل ٢٠٢٦، مادة تعليمية موجهة للمبتدئين من خلال منشور (*Instagram Feed*) يتكون من ثلاث عشرة شريحة، تضم ثلاثا وثلاثين عبارة يومية، مع التركيز على تنمية القدرة على التواصل دون الخوض في القواعد النحوية والصرفية المعقدة. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد اعتمد المحتوى على عرض بصري ونصي ثابت مدعوم بموسيقى خلفية، مما أضفى قدرا من التنوع في عرض المادة. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، لم يتضمن المحتوى نموذجا صوتيا لنطق العبارات، وإنما اعتمد على النقل الصوتي بالحروف اللاتينية لمساعدة المتعلمين على قراءة الكلمات بصورة مستقلة. كما اتسم عرض النصوص العربية وترجمتها وتنظيمها بالوضوح، إلا أن التصميم البصري بقي بسيطا لاعتماده على النصوص دون عناصر توضيحية إضافية. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى ١٤ تعليقا و١٨٠ مرة إعادة نشر، مما يدل على وجود تفاعل جيد من الجمهور. ويبدو أن جاذبية هذا المحتوى ترتبط بموضوعه العملي وعنوانه التحفيزي الذي يشجع المبتدئين على البدء في التحدث باللغة العربية دون الشعور بصعوبة القواعد، الأمر الذي أسهم في زيادة اهتمام المتابعين بالمحتوى وإعادة مشاركته.

ف :A8 .حوار حول المطر




*Figure 17 A8: https://www.instagram.com/reel/DHBWDuJzrE_/?igsh=ZXA0a3huOTR6ejgy*

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (A8)، المنشور بتاريخ ١٠ مارس ٢٠٢٥، حوارا وظيفيا بين شخصيتين حول موضوع المطر، بما يسهم في تنمية مهارة الكلام في مواقف التواصل اليومية. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد عرض المحتوى في شكل مقطع ريلز ( *Instagram Reels*) يجمع بين النصوص داخل الفيديو والموسيقى الخلفية، دون توظيف نموذج صوتي للحوار. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، لم يوفر المحتوى تسجيلا صوتيا أو دليلا للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية، وإنما اعتمد على النصوص العربية المشكولة وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لمساعدة المتعلمين على فهم الحوار. وقد ركز التصميم البصري على وضوح النصوص وسهولة قراءتها، إلا أنه اقتصر على عرض الحوار دون تمثيل المشاهد أو استخدام عناصر بصرية داعمة. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى ٤٩ تعليقا و٧٠ مرة إعادة نشر و٣٢٢ ألف مشاهدة، مما يعكس اهتمام الجمهور بالمحتوى. ويبدو أن جاذبية هذا المحتوى ترتبط باختيار موضوع قريب من مواقف التواصل اليومية، الأمر الذي شجع المتابعين على متابعة المحتوى والاستفادة من مادته التعليمية.

ص :A9. الدبلجة العربية لمسلسل الرسوم المتحركة Doraemon




*Figure 18 A9:* https://www.instagram.com/reel/DWRF3hOk4am/?igsh=d2poOXF4MTFqdXdn

من حيث البنية التعليمية، يقدم المحتوى (A9)، المنشور بتاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٦، حوارا سياقيا يدور حول النقاش، مدعوما بثلاث مفردات إضافية تعرض بصيغة الفعل الماضي والفعل المضارع، أو بصيغتي المفرد والجمع، بما يسهم في تنمية مهارة الكلام. أما من ناحية الوسائط المتعددة، فقد عرض المحتوى في شكل مقطع ريلز (*Instagram Reels*) مدته ٣٥ ثانية، يجمع بين الدبلجة العربية والمشاهد المتحركة المقتبسة من مسلسل الرسوم المتحركة Doraemon. ومن حيث الجانب اللغوي ومهارة النطق، يوفر المحتوى نموذجا صوتيا باللغة العربية، إلا أن سرعة الحوار قد تشكل تحديا للمتعلمين المبتدئين، كما أنه لا يتضمن دليلا للنطق باستخدام النقل الصوتي بالحروف اللاتينية. ولوحظ كذلك أن الأصوات المستخدمة في الدبلجة تختلف عن الأصوات الأصلية المعروفة لشخصيتي Doraemon وNobita. ومع ذلك، دعمت المادة بنصوص عربية مشكولة وترجمة باللغة الإندونيسية، مع تنظيم واضح بين مساحة عرض الفيديو وقائمة المفردات، مما أسهم في تحسين وضوح المحتوى وسهولة قراءته. أما من ناحية التفاعل الرقمي، فقد حقق المحتوى ٥ تعليقات و١٠٤ مرات إعادة نشر، مما يعكس اهتماما من جانب المتابعين بحفظ المادة وإعادة مشاركتها. ويبدو أن جاذبية هذا المحتوى ترتبط باستخدام شخصيات كرتونية معروفة في تقديم المادة التعليمية، الأمر الذي شجع المتابعين على متابعة المحتوى والاستفادة من عناصره اللغوية، على الرغم من اختلاف

أصوات الدبلجة عن الأصوات الأصلية للشخصيات. وبناء على نتائج هذا التحليل، تعرض بيانات المجموعة (M) من حساب @marhaban.academy وبيانات المجموعة (A) من حساب @arabicwithdaben في الجدول الآتي.

الجدول ١ تصنيف أشكال المحتوى في بيانات المجموعة (M) والمجموعة(A)

| الرقم | أشكال المحتوى | الرمز | العدد |
|---|---|---|---|
| ١ | العبارات اليومية | M3, M5, M8, M9, A1, A2, A4, A7 | ٨ |
| ٢ | الحوار | M1, M2, M6, A5, A6, A8, A9 | ٧ |
| ٣ | أسلوب | A3 | ١ |
| ٤ | ثقافة التواصل العربية | M4, M7 | ٢ |

استنادا إلى بيانات جدول التصنيف السابق، تبين أن أكثر أشكال المحتوى جاذبية تتمثل في نوعين رئيسين، هما العبارات اليومية والحوار. فقد اتسمت العبارات اليومية بجاذبيتها لما توفره من تعبيرات عملية يمكن توظيفها مباشرة في مواقف التواصل، في حين تميز الحوار بتقديم نماذج تواصل واقعية وسياقية تساعد المتعلمين على فهم استخدام اللغة في المواقف اليومية. ويعكس ذلك ارتباط هذين النوعين بواقع التواصل، مما يسهم في تسهيل تطبيقهما في الممارسة اللغوية.

وفي المرحلة التالية، حللت البيانات وفقا لوسيلة عرض المحتوى، وهي منشورات Feed ومقاطع Reels، بهدف التعرف إلى اتجاهات كل حساب في أسلوب تقديم المحتوى.

الجدول٢ توزيع صيغ الوسائط ورموز المحتوى

| الحساب | *Feed* | *Reels* |
|---|---|---|
| @marhaban.academy | M5, M9 | M1, M2, M3, M4, M6, M7, M8 |
| @arabicwithdaben | A1, A2, A3, A4, A7 | A5, A6, A8, A9 |
| المجموع | ٧ | ١١ |

استنادا إلى بيانات الجدول السابق، تبين أن صيغة Reels كانت الأكثر استخداما في عينة الدراسة، إذ بلغ عددها ١١ محتوى، مقابل ٧ محتويات بصيغة Feed .وتشير هذه النتائج إلى أن صيغة Reels تعد أكثر ملاءمة لدعم تعلم مهارة الكلام، لما تتميز به من خصائص سمعية وبصرية ديناميكية تسهم في تقديم نماذج واقعية للنطق والتواصل الشفهي.

ومع أن هذه النتائج تقتصر على عينة الدراسة، فقد أظهرت البيانات أن حساب @marhaban.academy اعتمد بصورة أكبر على صيغة Reels (٧ محتويات)، في حين مال حساب @arabicwithdaben إلى استخدام صيغة Feed بدرجة أكبر نسبيا (٥ محتويات). وتشير هيمنة صيغة Reels في *corpus* البيانات إلى أهميتها بوصفها وسيلة تعليمية تفاعلية تسهم في جذب انتباه المتعلمين وتعزيز تفاعلهم مع محتوى تعلم اللغة العربية.

٢. خصائص المحتوى الجذاب لمهارة الكلام في حسابي إنستغرام @marhaban.academy و@arabicwithdaben

استنادا إلى تصنيف البيانات السابق، يعرض الباحث خصائص كل شكل من أشكال المحتوى في المناقشة الآتية، وذلك بالاعتماد على الأنماط والمؤشرات التي سبق تحديدها.

أ. العبارات اليومية

في فئة العبارات اليومية، بلغ عدد البيانات ثمانية، موزعة بين رموز المجموعتين (M) و (A). ومن خلال تحليل هذه البيانات، تبين أن جميع المحتويات تركز على تقديم المفردات و*ready to use expressions*المخصصة لمواقف التواصل اليومية، مع هيمنة العرض البصري القائم على النصوص. ويمكن تحليل خصائص هذه المحتويات الثمانية استنادا إلى خمسة مؤشرات رئيسة، وذلك في ضوء الإطار النظري الوارد في الفصل الثاني، على النحو الآتي:

أولا، من حيث وضوح البنية التعليمية، صممت مواد هذه الفئة لتيسير الحفظ الذاتي بصورة تدريجية. ويتفق ذلك مع مفهوم *Nine Events of Instruction Robert M. Gagné*، الذي يؤكد أهمية تنظيم المحتوى بصورة متسلسلة من السهل إلى الأكثر تعقيدا بما يدعم تركيز المتعلمين واستيعابهم. وفي هذا الجانب، أظهر حساب arabicwithdaben@ درجة عالية من الاتساق، إذ عرضت المحتويات (A1) و (A2)و(A7) ثلاث عبارات في كل شريحة، بإجمالي ثلاث وثلاثين عبارة، كما قدم المحتوى (A4) عشر عبارات قصيرة مصنفة ضمن موضوعي «المواعيد» و«الانشغال». أما حساب marhaban.academy@، فقد اتسم بتنوع أكبر في تنظيم المحتوى؛ إذ عرض المحتوى (M3) أربع عشرة عبارة، وخصص المحتوى (M5) خمس شرائح للمادة التعليمية، في حين جمع المحتوى (M9) بين سبع شرائح تعليمية وخمس شرائح ترويجية للدورات، مما أدى إلى تقليل تركيز المحتوى التعليمي.

ثانيا، من حيث دعم الوسائط المتعددة، اتسمت جميع البيانات في هذه الفئة بخصيصة مشتركة، وهي عدم توفير نموذج صوتي مباشر لنطق العبارات. ويتفق ذلك مع *Multimedia Learning Theory Richard E.*

*Mayer*، التي تؤكد أن التعلم الرقمي يكون أكثر فاعلية عند دمج العناصر البصرية والسمعية لتحقيق توازن في العبء المعرفي لدى المتعلمين. ولمعالجة غياب النمذجة الصوتية، اعتمد الحسابان أسلوبين مختلفين؛ إذ وظف حساب arabicwithdaben@ في محتويات Feed ،(A1، A2، A4، A7) مدخلا متعدد الوسائط من خلال إضافة *backsound*، سواء أكانت موسيقى آلية، أو أناشيد ذات طابع إسلامي، أو ألحانا غربية مثل *Carol of the Bells* في المحتوى (A4) أما حسابmarhaban.academy@ ، فقد قدم المحتويين (M3) و(M8) في صيغة Reels من خلال دمج صورة ثابتة مع *moving background* وموسيقى عربية مصاحبة.

ثالثا، من حيث ملاءمة احتياجات المتعلمين، ينبغي أن تتوافق خصائص المحتوى مع احتياجات متعلمي اللغة العربية في المستوى المبتدئ الذين يحتاجون إلى توجيه صوتي مباشر. ويؤكد Shouman و Ad Diin أن مخارج الحروف، ودقة استخدام المفردات، ووضوح النطق تمثل متطلبات أساسية لتنمية مهارة الكلام، وهو ما ينسجم مع مبادئ Heinich et al. المتعلقة بملاءمة الوسيلة التعليمية لخصائص المتعلمين. ونظرا لغياب التسجيلات الصوتية، استعيض عن التوجيه الصوتي بتوفير دليل مكتوب للنطق باستخدام النقل بالحروف اللاتينية .وقد وفر حساب arabicwithdaben@ هذه الخاصية بصورة منتظمة في المحتويات (A1) و(A2)و(A7)، كما وفرها حساب marhaban.academy@ بصورة جزئية في المحتويين (M3) من خلال نموذج قراءة "gharaamii"، و(M8) من خلال نموذج قراءة ."ibtasim"وفي المقابل، خلت بعض المحتويات، مثل (M5) و (M9)و (A3)و(A4)، من النقل بالحروف اللاتينية، مما يتطلب من المتعلمين تحديد نطق الكلمات اعتمادا على النص العربي فقط.

رابعا، من حيث الجاذبية البصرية، غلب على محتويات هذه الفئة الاعتماد على النصوص البسيطة دون استخدام صور أو رسوم توضيحية تدعم معاني المفردات، مما قد يجعل مظهرها أقل تنوعا بالنسبة للمتعلمين. ومع ذلك، حافظت هذه المحتويات على مستوى جيد من *readability*، بما يتوافق مع معايير الوسائط التعليمية التي أشار إليها .Heinich et al، والتي تؤكد ضرورة تنظيم المحتوى بصورة منطقية ووضوح الرسالة التعليمية. وقد تحقق ذلك من خلال حسن تنظيم النصوص، واستخدام خطوط واضحة ومتباينة، إضافة الحركات بصورة كاملة. كما تميزت بعض المحتويات بتوظيف عناصر بصرية مبتكرة، مثل أسلوب تمييز الألوان في المحتوى(A3) ، وإضافة مخطط بأسهم ملونة في المحتوى (A4) لتصنيف الموضوعات، إضافة إلى التصميم المتسلسل للشرائح في المحتوى(M9) ، مما أسهم في تحسين تجربة تصفح المستخدم.

خامسا، من حيث التفاعل الرقمي، أظهرت محتويات فئة العبارات اليومية نمطا مميزا من تفاعل المستخدمين على وسائل التواصل الاجتماعي. ووفقا *Connectivism Theory George Siemens*، يتحقق التعلم في العصر الرقمي من خلال بناء الروابط وشبكات تبادل المعلومات بين المستخدمين، في حين يؤكد Munir دور المنصات الرقمية في توفير بيئة مرنة تدعم هذا التفاعل. وأظهرت نتائج التحليل أن تفاعل المستخدمين في هذه المحتويات الثمانية لم يتمثل أساسا في المناقشات داخل التعليقات، وإنما في توظيف خاصية إعادة المشاركة وحفظ المحتوى. ويتضح ذلك من خلال الارتفاع الملحوظ في أعداد *repost*، كما في المحتويات (A1) بعدد ٨,٤٢٤، و (A2) بعدد ٢,٢١٤، و(M4) بعدد ٥١٩، و (M3) بعدد ٥١٨، و(M5) بعدد ٤٩٠. وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع *archival value* لهذه الفئة من

المحتويات، إذ ينظر إليها المتابعون بوصفها مادة تعليمية جديرة بالحفظ والرجوع إليها، بما يسهل مراجعتها وحفظها وتطبيقها في مواقف التواصل اليومية.

ب. الحوار

في فئة الحوار، بلغ عدد البيانات سبعة، موزعة بين رموز المجموعتين (M)و(A). ومن خلال تحليل هذه البيانات، تبين أن جميع المحتويات تركز على تقديم نماذج للتواصل الثنائي أو المواقف التواصلية بصورة سياقية، مع هيمنة صيغة *Instagram Reels* ذات الطابع السمعي البصري الديناميكي. ويمكن تحليل خصائص هذه المحتويات السبعة استنادا إلى خمسة مؤشرات رئيسة، وذلك في ضوء الإطار النظري الوارد في الفصل الثاني، على النحو الآتي:

أولا، من حيث وضوح البنية التعليمية، صممت مواد هذه الفئة لنمذجة استخدام اللغة في مواقف تواصلية واقعية وطبيعية. ويتفق ذلك مع مفهوم *Nine Events of Instruction Robert M. Gagné*، الذي يؤكد أهمية تنظيم المحتوى بصورة منهجية بما يدعم تركيز المتعلمين واستيعابهم. وفي هذا الجانب، أظهر حساب @arabicwithdaben نمطا منظما في توسيع الحصيلة اللغوية؛ إذ زودت المحتويات (A5) و(A6) و(A9) الحوارات المستندة إلى الرسوم المتحركة بقائمة ثابتة تضم ثلاث مفردات إضافية، سواء بصيغة الفعل الماضي الفعل المضارع أو المفرد الجمع، أسفل إطار الفيديو، في حين قدم المحتوى (A8) حوارا ثنائيا حول موضوع المطر بصورة متسلسلة ومنظمة. أما حساب@marhaban.academy ، فقد اتبع بنية تعليمية تجمع بين الطابع الأكاديمي والجانب الترفيهي؛ إذ قدم المحتوى (M2) شرحا منظما للمفردات أسفل الحوار الكرتوني، بينما غلب على

المحتوى (M1) الطابع الكوميدي في عرض موقف استدعاء سيارة الأجرة، مما جعل التركيز على الجانب اللغوي أقل عمقا.

ثانيا، من حيث دعم الوسائط المتعددة، اتسمت معظم البيانات في هذه الفئة باستخدام وسائط متعددة ديناميكية تدمج بين العناصر البصرية المتحركة والعناصر السمعية في آن واحد. ويتفق ذلك مع *Multimedia Learning Theory Richard E. Mayer*، التي تؤكد أن التعلم الرقمي يكون أكثر فاعلية عند توظيف العناصر البصرية والصوتية معا لتحقيق توازن في العبء المعرفي لدى المتعلمين. وقد طبق الحسابان هذا النمط بفاعلية من خلال صيغة *Instagram Reels*، بالاعتماد على مقاطع الفيديو أو *dubbing* للرسوم المتحركة، كما في المحتويات (M1) من فيلم قديم، و(M2) و(M6) من مسلسل Masha and the Bear، و (A5)و(A6) و(A9) من رسوم Hantu وUpin & Ipin وDoraemon، وجميعها وفرت نماذج نطق صوتية *(voiced)* أما المحتوى(A8) ، فقد مثل حالة مختلفة؛ إذ لم يوفر نموذجا صوتيا مباشرا للنطق(*non voiced*) ، واعتمد فقط على *backsound*ذي الطابع الإسلامي، مما جعل معالجة المحتوى تعتمد بصورة رئيسة على النصوص المتحركة.

ثالثا، من حيث ملاءمة احتياجات المتعلمين، حللت خصائص محتوى الحوار في ضوء مدى ملاءمته للمتعلمين المبتدئين الذين يحتاجون إلى نماذج واضحة للنطق ومخارج الحروف. ويؤكد Shouman و Ad-Diin أن مخارج الحروف، ودقة استخدام المفردات، ووضوح النطق تمثل الأسس الرئيسة لتنمية مهارة الكلام، وهو ما ينسجم مع مبادئ Heinich et al. المتعلقة بمواءمة الوسيلة التعليمية مع خصائص المتعلمين. وعلى خلاف فئة العبارات اليومية، خلت جميع المحتويات السبعة في هذه الفئة من دليل

مكتوب للنطق باستخدام النقل بالحروف اللاتينية، فأصبحت المساعدة الصوتية معتمدة على جودة التسجيلات الصوتية أو على قدرة المتعلم على قراءة النصوص بنفسه. وفي هذا السياق، وفر المحتويان (M2) و(M6) نماذج صوتية باللغة العربية الفصحى اتسمت بالفصاحة والوضوح والدقة من خلال أصوات *dubber*، كما قدم المحتوى (A5) حوارا باللغة الفصحى اعتمادا على الصوت الأصلي للفيلم الكرتوني. أما المحتويان (A6) و(A9)، فقد شكلا تحديا أكبر للمتعلمين المبتدئين بسبب سرعة إلقاء الحوار باللغة الفصحى، إضافة إلى اختلاف الأصوات المستخدمة في *dubbing*بالمحتوى (A9) عن أصوات الشخصيات الأصلية. في المقابل، ظهرت أكبر التحديات اللغوية في المحتوى(M1) ، لاعتماده على العامية السريعة الخالية من الحركات، مع صعوبة ملاحظة حركة الشفاه بسبب ارتداء المتحدثة للنقاب، وكذلك في المحتوى(A8) ، الذي اعتمد على قراءة النصوص دون توفير نموذج صوتي للحوار.

رابعا، من حيث الجاذبية البصرية، اتسمت معظم محتويات هذه الفئة بتقديم مشاهد بصرية متحركة وتفاعلية، مما أسهم في تقليل رتابة عرض المادة وتجسيد المعنى اللغوي بصورة أوضح. ويتفق ذلك مع معايير الوسائط التعليمية التي أشار إليها Heinich et al. والتي تؤكد ضرورة تنظيم العناصر البصرية ووضوح الرسالة التعليمية لتيسير فهم المحتوى. وقد برزت هذه الميزة بوضوح في المحتويات المعتمدة على الرسوم المتحركة، مثل (M2) و (M6) و(A5) و(A6) و(A9)، حيث تميزت بجودة عرض عالية مع تنظيم واضح للنصوص المترجمة والحركات .وفي المحتويات (A5) و (A6)و(A9)، حافظ التصميم كذلك على مستوى جيد من *readability* من خلال الفصل بين مساحة عرض الرسوم المتحركة وقائمة المفردات أسفل إطار

الفيديو. وفي المقابل، واجه المحتوى (M1) بعض القيود البصرية بسبب انخفاض جودة مقطع الفيلم وغياب الحركات في النصوص المصاحبة، بينما تميز المحتوى (A8) بطابع بصري قائم على النصوص، إذ اقتصر على عرض نص الحوار دون تقديم مشاهد تمثيلية للشخصيات.

خامسا، من حيث التفاعل الرقمي، أظهرت فئة الحوار نمطا أكثر تنوعا من *engagement* لدى المستخدمين في وسائل التواصل الاجتماعي، إذ جمعت بين المناقشات النشطة والأرشفة الرقمية. ووفقا لـ *Connectivism Theory George Siemens*، يتعزز التعلم الرقمي من خلال بناء شبكات المعلومات، في حين يؤكد Munir دور المنصات الرقمية في تيسير هذا التفاعل. وعلى خلاف فئة العبارات اليومية التي غلب عليها استخدام خاصية الحفظ وإعادة المشاركة، نجحت بعض محتويات الحوار ذات الطابع *edutainment* في تنشيط التفاعل داخل قسم التعليقات، كما في المحتوى (M1)الذي سجل ٣٩٢ تعليقا، والمحتوى (M6) الذي سجل ٩٧ تعليقا، حيث تفاعل المستخدمون مع العناصر الكوميدية أو أعادوا كتابة العبارات التي استمعوا إليها، يليهما المحتويان (A8) و (M2)بعدد ٤٩ و٤٨ تعليقا على التوالي. وفي الوقت نفسه، ظل جانب الأرشفة الرقمية حاضرا من خلال ارتفاع أعداد *repost*، كما في المحتويات (M1) بعدد ٣,٩٠٨، و(M2) بعدد ٦٥٩، و(A6) بعدد ٢٠٢، و(M6) بعدد ١٨٤، و(A9) بعدد ١٠٤. وتشير هذه الأنماط إلى ارتفاع *content value* لهذه المحتويات، حيث أسهم اختيار موضوعات قريبة من الواقع، مثل الحوار حول المطر في(A8) ، والكوميديا الموقفية في(M1) ، إلى جانب توظيف الشخصيات الكرتونية المعروفة مثل Masha و Upin & Ipinو Doraemon و Hantu،

في جذب انتباه المستخدمين وتشجيعهم على متابعة المحتوى حتى نهايته والاحتفاظ به بوصفه مرجعا للتعلم الذاتي.

ج. الأسلوب

تضم فئة الأسلوب بيانات بحثية واحدة منشورة في حساب arabicwithdaben@، وهي المحتوى(A3) . وتتمثل السمة الرئيسة لهذا المحتوى في تقديم صيغة بنائية للجملة قابلة للتطوير والاستخدام في مواقف تواصلية مختلفة، من خلال توظيف صيغة *Instagram Feed* ذات الطابع البصري الثابت. ويمكن تحليل خصائص هذا المحتوى استنادا إلى خمسة مؤشرات رئيسة، وذلك في ضوء الإطار النظري الوارد في الفصل الثاني، على النحو الآتي:

أولا، من حيث وضوح البنية التعليمية، أظهرت فئة الأسلوب أن المادة التعليمية صممت بصورة موجزة تتيح للمتعلمين مرونة في استخدام اللغة. واستنادا إلى مفهوم *Nine Events of Instruction Robert M. Gagné*، الذي يؤكد تنظيم المحتوى بصورة متدرجة للحفاظ على التركيز المعرفي لدى المتعلمين، اتسم هذا المحتوى بتنظيم تعليمي واضح وفعال. فقد اقتصر المحتوى (A3) على ثلاث شرائح، تضمنت شريحة واحدة للعنوان الرئيس وشريحتين للمادة التعليمية، مع توزيع ثابت لستة أساليب بواقع ثلاثة أساليب في كل شريحة، جميعها تدور حول نمط لغوي واحد، وهو أسلوب بلغني أن.

ثانيا، من حيث دعم الوسائط المتعددة، غلب على هذا المحتوى استخدام صيغة *Instagram Feed* ذات الطابع البصري الثابت. ووفقا *Multimedia Learning Theory Richard E. Mayer*، فإن فاعلية التعلم الرقمي تعتمد على التكامل المتوازن بين القناتين البصرية والسمعية لتخفيف

العبء المعرفي لدى المتعلمين. إلا أن المحتوى (A3) يواجه محدودية من الناحية التقنية، إذ لا يوفر نموذجا صوتيا مباشرا للنطق *(non voiced)* من متحدث أصلي. وعلى خلاف بقية محتويات Feed في الحساب نفسه، اعتمد هذا المحتوى اعتمادا كاملا على النصوص والعناصر الرسومية الثابتة، دون توظيف *backsound* أو أي عنصر صوتي آخر.

ثالثا، من حيث ملاءمة احتياجات المتعلمين، تناول هذا الجانب مدى توافق خصائص عرض المادة مع احتياجات المتعلمين المبتدئين الذين يحتاجون إلى توجيه صوتي. ويؤكد Shouman و Ad-Diin أن مخارج الحروف، ودقة استخدام المفردات، ووضوح النطق تمثل الأسس الرئيسة لتنمية مهارة الكلام، وهو ما ينسجم مع مبادئ Heinich et al. المتعلقة بمواءمة الوسيلة التعليمية مع خصائص المتعلمين. وفي ضوء ذلك، يتطلب محتوى الأسلوب درجة عالية من التعلم الذاتي، لأنه لا يوفر دليلا مكتوبا للنطق باستخدام النقل بالحروف اللاتينية .ونظرا لغياب النموذج الصوتي ودليل النطق، يعتمد المتعلم في تحديد نطق الكلمات على الحركات الكاملة المصاحبة للنص العربي والإندونيسي في كل شريحة.

رابعا، من حيث الجاذبية البصرية، أبرز هذا المحتوى توظيف تصميمات بصرية مبتكرة تهدف إلى توضيح البنية المنطقية لتكوين الجملة العربية والحد من رتابة عرض النصوص. ويتوافق هذا التوظيف مع معايير الوسائط التعليمية التي أشار إليها .Heinich et al، والتي تؤكد ضرورة وضوح الرسالة التعليمية والتنظيم المنطقي للمحتوى لتيسير فهم المعلومات. وفي المحتوى(A3) ، عزز الجانب البصري من خلال استخدام تقنية تمييز ألوان الخط، حيث كتب الجزء الرئيس من الأسلوب (بلغني أن )باللون الأحمر، في حين كتبت الجملة المكملة باللون المعتاد لإبراز بنية تركيب الجملة بصورة

واضحة. ومع ذلك، ظل هذا المحتوى يصنف ضمن المحتويات المعتمدة على النصوص، لعدم تضمينه صورا أو رسوما توضيحية تمثل المعاني في كل تعبير.

د. ثقافة التواصل العربية

تضم فئة ثقافة التواصل العربية بيانات بحثية اثنتين، وكلتاهما منشورتان في حساب@marhaban.academy ، وهما المحتويان (M4) و (M7) وتمتاز هذه الفئة بالتركيز على ترسيخ السياق الاجتماعي اللغوي، وإبراز التوافق بين اللغة المنطوقة والتعبيرات الثقافية لدى *native speaker*، من خلال توظيف صيغة *Instagram Reels* الديناميكية. ويمكن تحليل خصائص هذين المحتويين بصورة شاملة استنادا إلى خمسة مؤشرات رئيسة، وذلك في ضوء الإطار النظري الوارد في الفصل الثاني، على النحو الآتي:

أولا، من حيث وضوح البنية التعليمية، ركزت هذه الفئة على تقديم مواقف تواصلية واقعية في الحياة اليومية خارج الإطار الأكاديمي، بدلا من التركيز على القواعد النحوية الصارمة. ويتفق ذلك مع مفهوم *Nine Events of Instruction Robert M. Gagné*، الذي يؤكد أهمية تنظيم المحتوى بصورة منهجية لتيسير إدارة التركيز المعرفي لدى المتعلمين. وقد قدم المحتويان مادة لغوية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمواقف التواصلية اليومية؛ ففي المحتوى(M4) ، وجهت البنية التعليمية إلى عرض نموذج تعبير شفهي مرتبط بموقف ما بعد الاختبار، يتمثل في تعبير يعكس الاستسلام ممزوجا بروح الفكاهة. أما المحتوى(M7) ، فقد صمم لتوعية المتعلمين بالتفاعل اللفظي المصحوب بالحركات غير اللفظية. وبذلك، اتسمت البنية التعليمية في كلا المحتويين بالتركيز على التواصل الوظيفي دون إثقال المتعلمين بالقواعد النحوية أو التركيبية الرسمية.

من حيث دعم الوسائط المتعددة، وظف المحتويان إمكانات البيئة الرقمية لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال استخدام مقاطع الفيديو القصيرة. ووفقا *Multimedia Learning Theory Richard E. Mayer*، تزداد فاعلية التعلم الرقمي عندما تعمل القناتان البصرية والسمعية بصورة متكاملة بما يسهم في تخفيف العبء المعرفي لدى المتعلمين. وقد طبق هذا المدخل متعدد الوسائط بصورة متسقة في المحتويين (M4) و(M7)، من خلال الجمع بين التسجيلات الصوتية المباشرة *native speaker* العرب والعرض البصري لهم داخل إطار فيديو واحد. كما وفر دمج الصوت الحقيقي مع النصوص العربية المتحركة في *subtitle* دعما مزدوجا أسهم في المحافظة على انتباه المتعلمين طوال مدة عرض المحتوى.

من حيث ملاءمة احتياجات المتعلمين، اتسمت خصائص هذه الفئة بارتفاع مستوى التحدي اللغوي بالنسبة للمتعلمين المبتدئين. ويؤكد Shoumanو Ad-Diin أن مخارج الحروف، ودقة استخدام المفردات، ووضوح النطق تمثل ركائز أساسية في تنمية مهارة الكلام، وهو ما ينسجم مع مبادئ .Heinich et al المتعلقة بمواءمة الوسيلة التعليمية مع خصائص المتعلمين. وفي ضوء ذلك، يتطلب هذا المحتوى قدرا كبيرا من التعلم الذاتي، إذ يقدم *native speaker* في المحتويين (M4) و (M7)حوارات باللهجة العامية ذات نطق واضح وسرعة إلقاء مرتفعة نسبيا. ويزداد هذا التحدي بسبب محدودية الدعم النصي، حيث لا يوفر المحتويان دليلا للنطق باستخدام النقل بالحروف اللاتينية، كما تخلو النصوص المصاحبة من الحركات.

من حيث الجاذبية البصرية، لم ترتكز القوة البصرية في هذه الفئة على التصميمات الرسومية أو الصور الثابتة، وإنما على وضوح تسجيلات

التفاعل بين المتحدثين. ويتفق ذلك مع معايير الوسائط التعليمية التي أشار إليها Heinich et al، والتي تؤكد ضرورة وضوح الرسالة التعليمية والتنظيم المنطقي للمحتوى بما يسهل فهمه. ففي المحتوى(M7) ، أسهم الجانب البصري في إظهار تعابير الوجه، وحركات الجسد، وإشارات اليد *(body language)* التي صدرت عن الشباب العرب الثلاثة بصورة واضحة، مما مكن المتعلم من ملاحظة التباين بين الانفعالات الجسدية ومعنى العبارات المنطوقة. أما في المحتوى(M4) ، فقد دعمت سهولة القراءة من خلال وضع *subtitle* أسفل وجه المتحدث. وعلى الرغم من خلو النصوص المصاحبة في كلا المحتويين من الحركات، فإن تنظيمها ظل واضحا وأسهم في توفير تجربة قراءة مريحة للمستخدمين.

من حيث التفاعل الرقمي، أظهرت فئة ثقافة التواصل العربية نمطا من تفاعل المستخ دمين جمع بين المناقشات النشطة والأرشفة الرقمية. ووفقا *Connectivism Theory George Siemens*، التي ترى أن التعلم الرقمي يتحقق من خلال بناء شبكات المعلومات بين المستخدمين، وبالاستناد إلى رأي Munir حول مرونة المنصات الرقمية في تيسير التفاعل، سجل المحتويان مستويات مرتفعة من *engagement*، ولكن من خلال نمطين مختلفين. فقد نجح المحتوى (M7) في تنشيط قسم التعليقات، محققا ١١٢ تعليقا و١٥٣ *repost*، وذلك بفضل *content value* القائم على المفارقة الكوميدية ذات البعد الثقافي، حيث بدا المتحدثون العرب وكأنهم يتشاجرون، بينما كانوا في الواقع يتحدثون عن الكعك فقط. أما المحتوى (M4)، فقد برز بصورة أكبر في جانب الأرشفة الرقمية، إذ سجل ٢١ تعليقا و٥١٩ *repost* . وتشير كثرة إعادة المشاركة في هذا المحتوى إلى أن موضوعه كان قريبا من تجارب كثير من المستخدمين، وهو ما شجعهم على

الاحتفاظ به في صفحاتهم الشخصية بوصفه مادة ترفيهية وتعليمية يمكن الرجوع إليها لاحقا.

استنادا إلى نتائج التصنيف الواردة في الجدول(٢) أظهرت البيانات التي خضعت للتحليل في هذه الدراسة تباينا واضحا بين الجوانب التقنية لتصميم المحتوى والحسابات التي قامت بنشره. وبصورة عامة، هيمنت صيغة Reels على عينة الدراسة بواقع ١١ محتوى من أصل ١٨، في حين بلغ عدد محتويات Feed سبعة فقط. وتشير هذه الهيمنة إلى أن المحتويات التي استوفت معايير النشاط والتفاعلية في تعليم مهارة الكلام اعتمدت بدرجة أكبر على الوسائط السمعية البصرية الديناميكية، لما تتميز به من قدرة على عرض الحركات التعبيرية ونماذج النطق بصورة مباشرة. وفي ضوء *Language Acquisition Theory*، تؤدي هذه الصيغة السمعية البصرية المتحركة دورا أساسيا في توفير المدخلات اللغوية الأولية *(input linguistic)* التي تساعد المتعلمين على تنمية مهارة الاستماع قبل الانتقال إلى إنتاج اللغة المنطوقة بصورة مستقلة.

وعلى المستوى الجزئي، أظهر تحليل بيانات حساب @marhaban.academy أن محتويات Reels بلغت سبعة، في حين بلغ عدد محتويات Feed محتويين فقط. وكشف التحليل النوعي لهذا الحساب عن مرونة واضحة في توظيف خصائص المنصة تبعا لحجم المادة التعليمية. فعند عرض محتوى نصي كثيف يمتد إلى اثنتي عشرة شريحة، كما في المحتويين (M5) و(M9)، استخدم الحساب صيغة Feed لإتاحة مساحة قراءة أكثر راحة للمستخدمين. وفي المقابل، برز نمط مختلف في المحتويين (M3) و (M8)، إذ إنهما يعتمدان في مضمونهما على صورة ثابتة واحدة تتضمن نصوصا فقط، ومع ذلك لم يقدما بصيغة Feed، بل نشرا بصيغة

Reels مع إضافة *moving background* و*backsound*. ويشير ذلك إلى أن الحساب سعى إلى الاستفادة من خصائص Reels لزيادة (*reach*)، حتى في المحتويات المعتمدة على النصوص، إلا أن هذا الأسلوب لم يوفر نمذجة صوتية مباشرة، نظرا إلى خلو هذه المحتويات من التسجيلات الصوتية.

وعلى النقيض من ذلك، أظهرت بيانات حساب arabicwithdaben@ توزيعا متوازنا، إذ ضمت خمسة محتويات بصيغة Feed وأربعة محتويات بصيغة Reels. ويكشف هذا التوازن عن تمايز واضح في الاستراتيجية التعليمية المعتمدة في هذا الحساب. فقد خصصت المحتويات التي تتطلب كثافة عالية من المعلومات النصية لدعم الحفظ التدريجي لدى المتعلمين، مثل تجميع ٣٣ عبارة في المحتويات (A1) و(A2) و(A7)، لصيغة Feed ومن الناحية النظرية، تتيح هذه الصيغة للمتعلمين قدرا أكبر من التحكم في سرعة القراءة، وتدوين الملاحظات، وفهم المفردات وفقا لوتيرتهم الخاصة دون التقيد بزمن عرض الفيديو. أما صيغة Reels في المحتويات (A5) و(A6) و(A8) و(A9)، فقد وظفت لعرض محاكاة حوارات سياقية مستندة إلى مقاطع من الرسوم المتحركة التعليمية، وهي محتويات تتطلب توظيفا متكاملا للقناتين السمعية والبصرية.

وعند التأمل بصورة أعمق في طبيعة التفاعل داخل قسم التعليقات، يتبين أن الحسابين أظهرا نمطين مختلفين من استجابات المستخدمين. ففي حسابarabicwithdaben@ ، غلب على التعليقات الطابع المرتبط بحفظ المحتوى والرجوع إليه، حيث كتب المستخدمون باستمرار عبارات مثل "*izin share ya kak*" "*izin save kak*" ، كما طرحوا أسئلة تتعلق مباشرة بالمحتوى اللغوي. ويشير هذا النمط إلى أن متابعي arabicwithdaben@

ينظرون إلى محتواه بوصفه مرجعا تعليميا ذا قيمة يمكن الاحتفاظ به والاستفادة منه في التعلم الذاتي. أما في حساب@marhaban.academy ، فقد اتسمت التعليقات بطابع أكثر حيوية وعفوية، إذ تركزت استجابات المستخدمين حول الجوانب الفكاهية والمواقف الكوميدية التي تضمنتها المحتويات، كما في المحتوى (M1) الخاص باستدعاء سيارة الأجرة، والمحتوى (M7)الذي يعرض مفارقة ثقافية في أسلوب التواصل العربي. كما أظهرت نتائج التحليل أن حساب @marhaban.academy يضمن بعض المحتويات أسئلة قصيرة، مثل" :ما المقابل العربي لكلمة ( ذهب)؟ "في المحتوى(M2) ، مما أسهم في زيادة التفاعل داخل قسم التعليقات. ومع ذلك، لوحظ أن هذا النمط من التفاعل يظهر بصورة أكبر في محتويات *Reels* المعتمدة على الرسوم المتحركة مقارنة ببقية أنواع المحتوى.

ومن خلال المقارنة بين البيانات، توصلت الباحثة إلى وجود اختلاف واضح في التوجه اللغوي بين الحسابين فيما يتعلق بمؤشرات مهارة الكلام. فقد أظهرت عينة المحتويات في حساب@marhaban.academy اهتماما أكبر بتنمية الكفاءة الاجتماعية اللغوية *(Sociolinguistic Competence)*، وذلك من خلال توظيف صيغة *Reels* لعرض مواقف التواصل الاجتماعية والثقافية الواقعية، وحركات الجسد، واستعمال اللهجة العامية لدى *native speaker*، كما في المحتويات (M1) و(M4) و(M7). ومع ذلك، قد يشكل هذا النوع من المحتوى تحديا للمتعلمين المبتدئين بسبب غياب الحركات، إضافة إلى صعوبة ملاحظة حركة الشفاه في المحتوى (M1) نتيجة ارتداء المتحدثة للنقاب. وفي المقابل، أظهر هذا النمط من المحتوى مستوى مرتفعا من التفاعل داخل قسم التعليقات، حيث كان

متابعو @marhaban.academy أكثر ميلا إلى التفاعل مع الجوانب الفكاهية والمواقف الكوميدية والموضوعات القريبة من تجاربهم اليومية.

وعلى النقيض من ذلك، اتجهت محتويات @arabicwithdaben بصورة أوضح نحو تنمية الكفاءة النحوية والكفاءة الصوتية المعيارية، بما يلائم احتياجات المتعلمين في المستوى المبتدئ*(beginner)* . فقد فصل الحساب بوضوح بين الاحتياجات المعرفية للمتعلمين؛ إذ خصص مواد حفظ العبارات العملية لصيغة Feed مع توفير الحركات والنقل بالحروف اللاتينية، كما في المحتويات (A1) و(A2) و(A7). وفي المقابل، خصص صيغة Reels لتقديم نماذج النطق والتنغيم باللغة العربية الفصحى من خلال تقنية *dubbing* باستخدام شخصيات كرتونية معروفة، كما في المحتويات (A5)و (A6)و(A9). وقد انعكس هذا التنظيم الواضح للمحتوى على طبيعة التفاعل في قسم التعليقات، حيث غلبت عليه التعليقات المرتبطة بحفظ المحتوى أو طرح أسئلة جادة تتعلق بالمادة اللغوية. ويشير هذا النمط إلى أن متابعي @arabicwithdaben يتعاملون مع محتواه بوصفه مرجعا تعليميا قيما يمكن الاحتفاظ به والرجوع إليه في التعلم الذاتي.

وبذلك، تؤكد البيانات الواردة في الجدول ( ٢) أن عينة الدراسة، البالغ عددها ١٨ محتوى، اختيرت باستخدام تقنية *Purposive Sampling*، مما مكنها من تمثيل التنوع في أشكال عرض المحتوى عبر الوسائط المختلفة. وقد شكل هذا التنوع أساسا تجريبيا اعتمدت عليه الباحثة في تحليل خصائص الملاءمة التعليمية، والجوانب اللغوية، والجاذبية البصرية بصورة شاملة في المباحث اللاحقة.

الجدول (٣): تصنيف خصائص المحتوى التعليمي

| الرقم | الخصائص | الرمز البيانات | الوصف |
|---|---|---|---|
| ١ | تواصلي | M3, M5, M8, M9, A1, A2, A4, A7 | محتوى يركز بصورة أساسية على تقديم المفردات والتعبيرات العملية الجاهزة للاستخدام في مواقف التواصل اليومية. وتأتي هذه المحتويات في شكل قوائم تضم جملا قصيرة، مثل أدعية المريض، وتعبيرات المحبة، وصيغ الأمر العملية. وتهدف هذه الخصائص إلى تزويد المتعلمين برصيد لغوي يساعدهم على التواصل الشفهي بصورة مباشرة، دون الانشغال بالقواعد النحوية والصرفية المعقدة. |
| ٢ | سياقي | M1 M4 A3 A4 A8 | محتوى ترتبط مادته التعليمية بسياقات أو مواقف أو موضوعات محددة من الحياة الواقعية. ولا يقدم هذا النوع من المحتوى المفردات أو التراكيب بصورة منفصلة، بل يعرضها في سياق استعمالها. ومن أمثلته كيفية طلب سيارة الأجرة (M1)، والتعبير عن الاستسلام بعد الاختبار (M4)، وأسلوب «بلغني أن» (A3)، |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | والتعبيرات المتعلقة بموقفي الوعد والانشغال (A4)، والحوار حول موضوع المطر (A8). ويساعد ذلك المتعلمين على معرفة الوقت والموقف المناسبين لاستخدام كل تعبير في سياقات التواصل المختلفة. |
| ٣ | سمعي بصري | M1<br>M2<br>M4<br>M6<br>M7<br>A5<br>A6<br>A9 | محتوى رقمي يوظف في الوقت نفسه العنصر السمعي، المتمثل في التسجيلات الصوتية المنطوقة، والعنصر البصري، المتمثل في مقاطع الفيديو المتحركة أو الرسوم المتحركة. وتدعم هذه الفئة ثمانية محتويات بصيغة *Instagram Reels* مزودة بتسجيلات صوتية (*voiced*) سواء من *native speaker* العرب أو من مؤدي الأصوات (*dubber*) في الرسوم المتحركة الشهيرة، مثل Masha and the Bear و Upin & Ipin و Doraemon. وتوفر هذه الخصائص للمتعلمين نماذج عملية للمحاكاة (*imitation*) في النطق ، والتنغيم، وإخراج أصوات الحروف بدقة. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٤ | تفاعلي | M1<br>M7<br>A1<br>A2 | محتوى تعليمي يقدم بأسلوب جذاب، مما يسهم في تحفيز التفاعل والمشاركة الرقمية من قبل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. واستنادا إلى بيانات المنصة، حققت أربعة محتويات مستويات مرتفعة من *engagement*فقد نجح المحتويان (M1) و(M7)، اللذان يعتمدان على الكوميديا الموقفية، في تنشيط التفاعل داخل قسم التعليقات، حيث سجلا ٣٩٢ و١١٢ تعليقا على التوالي. وفي المقابل، أسهم المحتويان (A1) و(A2)، اللذان يقدمان قوائم للحفظ، في تحقيق معدلات مرتفعة من *repost* بلغت ٨,٤٢٤ و٢,٢١٤ على التوالي، مما يدل على ميل المستخدمين إلى حفظ المحتوى وإعادة مشاركته. |
| ٥ | أصيل | M1,<br>M4,<br>M7 | محتوى يقدم اللغة والثقافة ومواقف التواصل الحقيقية للمجتمع العربي بصورة أصيلة، دون تبسيط أو تعديل للمحتوى لأغراض التعليم الصفي. وتعتمد هذه الفئة على *native* |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | *speaker* العرب الذين يستخدمون اللهجة العامية في مواقف التواصل اليومية وبوتيرة كلام سريعة. وإلى جانب اللغة المنطوقة، تعرض هذه المحتويات أيضا تعابير الوجه وإشارات الجسد *(body language)* التي يستخدمها العرب في تواصلهم، مما يساعد المتعلمين على فهم ثقافة التواصل العربي بصورة واقعية. |

استنادا إلى تحليل توزيع البيانات، توصلت هذه الدراسة إلى صياغة نمطين علميين يفسران ارتفاع مستوى *engagement* لدى مستخدمي منصة *Instagram* من خلال مسارين مختلفين للتفاعل:

أ. مسار *High Repost*: يهيمن عليه المحتوى المعتمد على النصوص، والمنظم بصورة واضحة ومنهجية، كما يظهر في فئتي العبارات اليومية و الأسلوب. وقد تجلت هذه السمة بوضوح في المحتوى (A1) (احفظ ٣٣ عبارة عربية للحياة اليومية) الذي حقق ٨,٤٢٤ *repost*، إلى جانب المحتويين (A2) و(M3). ويعود ارتفاع مستوى التفاعل إلى تقديم عبارات عملية جاهزة للاستخدام، مدعومة الحركات، والنقل بالحروف اللاتينية، إضافة إلى عبارات افتتاحية *(hook)* ذات طابع إقناعي في الصفحة الأولى. وقد أسهم هذا التنظيم في توفير عرض بصري مريح ورفع *archival value* للمحتوى، مما شجع المستخدمين على الاحتفاظ به في صفحاتهم الشخصية بوصفه مرجعا للحفظ والرجوع إليه لاحقا.

ب. مسار *High Views & Comments*: يتركز هذا النمط في محتويات *Reels* القائمة على *edutainment*، والتي تمزج بين التعليم والترفيه من خلال توظيف عنصر الفكاهة. ويتضح ذلك في المحتوى (M1) (طريقة طلب سيارة أجرة باللغة العربية)، الذي حقق ١,٥ مليون مشاهدة و٣٩٢ تعليقا، وكذلك في محتوى ثقافة التواصل العربية (M7). ولا تكمن جاذبية هذه المحتويات في كثافة النصوص، بل في المواقف الكوميدية، وأداء *native speaker*، وتعابير *body language*، إلى جانب توظيف الشخصيات الكرتونية المعروفة مثل *Masha and the Bear* وUpin & Ipin. وتشير نتائج التحليل إلى أن هذا الأسلوب أسهم في المحافظة على انتباه المشاهدين حتى نهاية العرض، كما وفر بيئة تعلم أكثر متعة، وشجع المستخدمين على التفاعل داخل قسم التعليقات من خلال مناقشة العبارات التي وردت في المحتوى.

وبناء على ذلك، تؤكد نتائج هذه الدراسة أن ارتفاع أو انخفاض مستوى تفاعل المستخدمين في وسائل التواصل الاجتماعي لا يحدث بصورة عشوائية، وإنما يرتبط ارتباطا وثيقا بخصائص طريقة عرض المحتوى. فقد أظهرت النتائج أن عرض المادة بصورة منظمة وممنهجة في صيغة Feed يتلاءم مع احتياجات المتعلمين في الاحتفاظ بالمحتوى والرجوع إليه عند التعلم الذاتي، في حين أسهمت صيغة Reels القائمة على *edutainment* ذي الطابع الفكاهي في تعزيز التفاعل داخل المجتمع الرقمي وتشجيع المناقشات بين المستخدمين خارج حدود بيئة التعلم الصفية.

ولتوضيح نتائج الدراسة بصورة أكبر، تبين أن المحتويات التي حققت مستوى مرتفعا من *engagement* اتسمت بخصيصتين أساسيتين، هما الطابع التواصلي والطابع السمعي البصري. ويتجلى الطابع التواصلي

في تقديم العبارات والتعبيرات المرتبطة بمواقف التواصل اليومية، مما يسهل على المتعلمين توظيفها في مواقف التواصل الحقيقية. وتعد هذه التعبيرات من الأساليب الشائعة بين الناطقين باللغة العربية، الأمر الذي يتيح للمتعلمين استخدامها مباشرة في السياق المناسب دون الحاجة إلى بناء الجمل انطلاقا من قواعد النحو والصرف. وإلى جانب ذلك، أظهرت الخصائص السمعية البصرية قدرتها على جذب انتباه المتعلمين، لما توفره من نماذج واضحة للنطق والتنغيم واستخدام اللغة في مواقف تواصلية طبيعية وديناميكية. وتسهم هذه الخصائص في تنمية مهارة الكلام من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين لملاحظة النموذج اللغوي ومحاكاته.

وعلاوة على ذلك، أظهرت العلاقة بين نتائج الدراسة الميدانية والإطار النظري الوارد في الفصل الثاني وجود توافق واضح بين خصائص منصة Instagram واكتساب مهارة الكلام لدى المتعلمين. ويتمثل أول أوجه هذا التوافق في انسجام خصائص الوسائط مع مراحل اكتساب اللغة التي طرحها Ismail، وهي مرحلة المحاكاة، ومرحلة التكرار، ومرحلة الإنتاج اللغوي. فقد تبين أن مقاطع الفيديو القصيرة في صيغة *Instagram Reels*، كما في المحتويات (M2) و(M6) و(A5) و(A6) و(A9)، تتلاءم بصورة كبيرة مع مرحلة المحاكاة، إذ تتيح من خلال المدخل السمعي البصري الديناميكي نماذج صوتية واضحة يقدمها *native speaker* العرب أو مؤدو الأصوات المحترفون باللغة العربية الفصحى. وتمثل هذه النماذج الصوتية مرجعا لغويا يمكن للمتعلمين الاعتماد عليه في محاكاة النطق، والتنغيم، وإيقاع الكلام قبل الانتقال إلى مرحلة الإنتاج اللغوي. وفي المقابل، تؤدي المحتويات النصية المكثفة بصيغة *Instagram Feed*، مثل مجموعات العبارات اليومية في المحتويات (A1) و(A2) و(A7)، دورا مهما في دعم مرحلة التكرار. فوجود

الحركات والنقل بالحروف اللاتينية يتيح للمتعلمين إعادة قراءة العبارات وتكرار نطقها بصورة مستقلة. ويتوافق هذا النمط مع *Multimedia Learning Theory Richard E. Mayer*، حيث يسهم تنظيم النصوص بصورة واضحة، دون التقيد بزمن عرض الفيديو، في مساعدة المتعلمين على معالجة المعلومات اللغوية وفهمها بصورة أكثر فاعلية، دون تحميلهم عبئا معرفيا زائدا.

ويتجلى وجه آخر من أوجه الترابط النوعي في الكيفية التي وظف بها الحسابان محل الدراسة أساليب عرض المحتواهما لتحقيق التوازن بين الكفاءة اللغوية والكفاءة الاتصالية، كما أكد ذلك Ad-Diin و Al-Rajihi. وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات أن حساب @arabicwithdaben ركز بصورة أكبر على تنمية الكفاءة اللغوية، من خلال تخصيص محتويات الأسلوب ومجموعات العبارات اليومية بصيغة Feed، كما في المحتويات (A3) و(A4) و(A7). وتعكس هذه الخصائص الجانب المعجمي الذي أكده Al-Kafi والمتمثل في إثراء الحصيلة اللغوية، إلى جانب الجانب التركيبي الذي أشار إليه Al-Musa فيما يتعلق بدقة التراكيب اللغوية، وهو ما يدعمه رأي Daud الذي يرى أن إتقان المكونات اللغوية الأساسية يعد أمرا ضروريا لضمان وضوح الرسالة الشفهية وتجنب *(misunderstanding)*. وفي المقابل، سعى حساب @marhaban.academy إلى استكمال احتياجات المتعلمين من خلال إبراز الكفاءة الاتصالية ذات البعد الاجتماعي اللغوي، وذلك عبر توظيف صيغة Reels لعرض مواقف تواصلية واقعية خارج بيئة التعلم الرسمية. فمن خلال المحتويات الثقافية والسياقية، مثل طريقة طلب سيارة أجرة (M1)، والاستجابة الشفهية بعد الاختبار (M4)، والتفاعل اليومي (M7)، يواجه المتعلمون مباشرة استعمال

اللهجة العامية، إلى جانب الإشارات غير اللفظية التي يستخدمها *native speaker* العرب في مواقف التواصل الحقيقية. وتتفق هذه النتائج مع ما طرحه Al-Hamiri حول أهمية مناسبة السياق، حيث يتدرب المتعلم على إدراك الوقت والطريقة المناسبين لاستخدام التعبيرات الشفهية بصورة طبيعية بما يتوافق مع سياقات التواصل الواقعية.

وعلاوة على ذلك، أسهمت نتائج تحليل البيانات في تقديم دليل تجريبي يدعم أنواع تعليم مهارة الكلام التي ذكرها As-Syawali و Abidin، والتي تشمل المحادثة، والخطابة، والاستجابة. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن محتويات فئة المحادثة المعتمدة على مقاطع الرسوم المتحركة، كما في المحتويات (M2) و(M6) و(A5) و(A6) و(A9)، تمثل نموذجا لتعليم المحادثة، لأنها تعرض مواقف حوارية تلقائية بين شخصيتين أو أكثر، مما يتيح للمتعلمين ملاحظة تسلسل الحوار وأنماط السؤال والجواب والاستجابة بصورة مباشرة. أما مهارة الاستجابة، فقد برزت من خلال المحتويات التي تضمنت تعبيرات أمرية أو عبارات عملية جاهزة للاستخدام، كما في المحتوى (M8)، إلى جانب عبارات الدعوة والاستجابات الموقفية في المحتويين (M9) و(M4). ويتفق ذلك مع ما ذهب إليه Umar، الذي يرى أن توفير التعبيرات القصيرة المتكررة يمثل استراتيجية فعالة في تعليم اللغة، إذ يساعد المتعلمين المبتدئين على الاستجابة للمثيرات الشفهية بسرعة ودقة في مواقف التواصل.

وفي ختام المناقشة، أظهرت نتائج الدراسة أن خصائص عرض المحتوى في كلا الحسابين تسهم في توفير بيئة تعلم أكثر جاذبية للمتعلمين المستقلين في تعلم اللغة العربية. فقد أشار As-Samara'i إلى أن أبرز الصعوبات في تعلم مهارة الكلام ترتبط بعوامل نفسية، مثل الخجل، والقلق

اللغوي، وضعف الثقة بالنفس، وهو ما يتوافق مع رأي Harmer الذي يؤكد أن افتقار المتعلمين إلى بيئة لغوية حقيقية يمثل أحد أبرز التحديات في تعلم مهارة الكلام. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن توظيف *edutainment* القائم على الكوميديا الموقفية، كما في المحتويات (M1) و(M4) و(M7)، إلى جانب استخدام الشخصيات الكرتونية المعروفة، كما في المحتويات (M2) و(M6) و(A6) و(A9)، يسهم في إيجاد أجواء تعلم أكثر متعة وجاذبية. ومن المتوقع أن يساعد ذلك على خفض الحواجز الوجدانية، وتعزيز الدافعية الداخلية، وتشجيع المتعلمين على محاكاة التعبيرات الشفهية. ومن جانب آخر، فإن الارتفاع الملحوظ في مستويات التفاعل الرقمي، ولا سيما من خلال *repost*، كما في المحتوى (A1) الذي حقق ٨,٤٢٤ *repost*، والمحتوى (A2) الذي بلغ ٢,٢١٤ *repost*، يدعم ما طرحه George Siemens في *Connectivism Theory*. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن منصة Instagram، من خلال صيغتي Feed وReels، أصبحت بيئة تعلم رقمية مرنة وتعاونية، تتيح للمتعلمين الوصول إلى المواد التعليمية ونماذج النطق في أي زمان ومكان، متجاوزة بذلك القيود المرتبطة ببيئة التعلم الصفية التقليدية.